يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ١٣ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום שני 28.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 217/47 - 28.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

صحيفة «واشنطن بوست»:

قسم كبير من الالة الحربية العراقية سلم من القصف الامريكي

● ٦٥٪ من مدارج المطارات العراقية لا تزال قابلة للاستخدام رغم اعلان «البنتاغون» اعاقة هذه المدارج بنسبة ١٠٠٪ ● صدام حسين يملك احد اهم انظمة الاتصالات في العالم ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، اليوم (الاثنين)، ان قسما كبيرا من الالة الحربية العراقية سلم من القصف المكثف الذي يستهدف العراق والكويت، منذ حوالي اسبوعين، رغم النجاح في تدمير جزء منها.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في الحكومة الامريكية حصلوا، في الايام الاخيرة، على عدة معطيات جديدة رغم

● البقية على صفحة ٧ ●

تمويه لحماية بوش من هجوم محتمل!

● واشنطن - «و.ص.ف» - استخدم مشاة البحرية الامريكية «مارينز»، امس (الاحد)، اثنتين من طائراتهم المروحية للتمويه وتفادي اي

■ البقية على ص٣ ■

في رسالة الى سكرتير عام الهستدروت

القائمة المشتركة تطالب بعدم المس بحقوق العمال الفلسطينيين!

*** الاتحاد العام لعمال المناطق المحتلة: حظر التجول يلحق افدح الاضرار بالعمال والمواطنين والاقتصاد الوطني ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، اليوم (الاثنين)، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، تطالبه بالعمل على عدم المس بحقوق العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة «والذين لا يمكنهم الوصول الى اماكن عملهم بسبب

● البقية على ص ٤ ●

احدى البنايات المتضررة جراء سقوط شظايا الصواريخ في رمات غان. «و.ص.ف»

«معريف»:

العراق قوة عظمى في مجال الاسلحة الكيماوية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «معريف» في تحليل اخباري نشرته اليوم الاثنين حول خطر الاسلحة الكيماوية، اكدت انه «في كل ما يتعلق بالاسلحة الكيماوية، فان العراق هو دولة عظمى، بكل معنى الكلمة»!

وقالت الصحيفة انه كان لدى العراق، عشية اندلاع حرب الخليج، «احتياطي وقوة انتاج لا مثيل لها، في مجال الاسلحة الكيماوية، الا في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي» وان العراق ينتج من الاسلحة الكيماوية ما مقداره اكبر من انتاج كل دول الشرق الاوسط، مجتمعة، من هذه الاسلحة.

البيان (٢٦): المقاومات العراقية تصيب طائرة عسكرية للقوات المعتدية

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن البيان (٢٦) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، صباح اليوم الاثنين، ان «المقاومات الجوية العراقية اصابت طائرة عسكرية للقوات المعتدية، وسقطت والنار تلتهمها داخل الاراضي التركية».

وقال البيان ان القوات الامريكية والمتحالفة معها شنت (٩٠) غارة على مناطق مأهولة بالمدنيين والقوات العراقية منذ صباح امس».

من جهة اخرى قال المتحدثون الامريكيون ان تأثير بقعة النفط الهائلة العائمة في مياه الخليج على اي هجوم برمائي سيكون محدودا. الا ان قائد احدى المجموعات القتالية الامريكية في الخليج قال في تصريح تلقته وكالة «رويتر» للانباء «اننا لا نعرف ما اذا كانت البقعة الهائلة ستشكل عائقا وليس لدينا خبرة كبيرة في قيادة السفن وسط ماء مخلوط بالنفط».

وقال ضابط في البحرية الامريكية انهم حريصون، بشكل خاص، على العراق زوارق الدورية العراقية المزودة بصواريخ «اكزوسيت» المضادة للسفن التي قد تلحق اضرارا خطيرة بالسفن الامريكية اذا اصدر الرئيس العراقي، صدام حسين، اوامره بشن هجوم انتحاري على الاسطول الامريكي في الخليج.

● البيان (٢٧) ●

● بغداد - وكالات الانباء - اسقطت المقاومات الصاروخية والمدفعية الجوية والارضية العراقية ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ خلال الاعتداءات التي شنتها طائرات الدول المعتدية على العراق الليلة الماضية.

وقال البيان (٢٧) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صباح اليوم الاثنين ان القوات المعتدية شنت (١٨٨) طلعة جوية على مناطق مأهولة بالمدنيين وعلى قطاعات القوات العراقية.

الجنرال روكجوفر: صدام حسين «قائد حرب جيد»



● الرياض - «و.ص.ف» - رأى الجنرال ميشال روكجوفر، قائد عملية داغيه، في تصريح ادلى به امس الاحد في الرياض، ان الرئيس العراقي صدام حسين «قائد حرب جيد».

وقال روكجوفر ان صدام حسين عرف حتى الان كيف يتبع خطته التي تقوم على التضاد في الوسائل في مواجهة هجوم القوات المشتركة. وادلى روكجوفر بهذا التصريح في محطات التلفزيون المعتمدة لدى مكتب اعلام الجيش الفرنسي سيريا.

وفي تصريح آخر الى الاذاعات الفرنسية اوضح روكجوفر ان احد «وجوه خطة» صدام حسين هو تجنب تدمير طيرانه اما ليقوم في ما بعد «بغارة جوية مكثفة» او ليستخدمه ضد القوات البرية المشتركة. واشار الى ان غارة جوية محتملة يقوم بها العراق لن تعطيه «اي فرصة للعودة الى الاراضي السعودية».

«رامبو» خائف!



● سان موريتز (سويسرا) - «و.ص.ف» - افاد منظمو مباراة البولو على الثلج ان البطل المفتول العضلات في فيلمي «رامبو» و«روكي»، الممثل سيلفستر ستالون، عدل عن حضور المباراة في سان موريتز (غريزون) خوفا من اعتداءات ارهابية.

وقالت الصحافة السويسرية ان لاعب البولو السويسري، ريتو غودنزي، كان قد اقنع ستالون خلال لقائهما في الولايات المتحدة الربيع الماضي بحضور مباراة سان موريتز.

الا ان المتحدث باسم الدورة الدولية السابعة قال ان «سيلفستر ستالون ابلغنا بواسطة وكيله انه في ظل الظروف الحالية لا يريد التوجه الى اوروبا خوفا من اعتداءات ارهابية».

وفقا لتقديرات استخباراتية

احتمال لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيميائية ما زال قويا!

● اسرائيل تقرر، طبقا لذلك، عدم تغيير سبل الدفاع المدني ● كبير ضباط الطب في الجيش الاسرائيلي: «تفجير الصواريخ المحملة بالرؤوس الحربية الكيميائية في الجو لن يلحق اضرارا»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مستشار وزير «الأمن» لشؤون الاعلام، داني نافيه، انه لن يفاجأ اذا اعتبرت الولايات المتحدة ادخال الاسلحة الكيماوية الى مسرح العمليات الحربية في الخليج تغييرا جوهريا يتطلب منها اعادة تقدير القواعد التي تعمل القوات المتحالفة وفقها حتى الان.

واضاف نافيه ان التقديرات الاستخباراتية حول احتمال لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيماوية لم تتغير خلال الايام القليلة الماضية.

ويسود الاعتقاد في دوائر الامن ان العراق سيحاول المس باسرائيل بواسطة مواد كيميائية، وعليه فقد تقرر عدم تغيير سبل الدفاع المدني.

وقال كبير ضباط الطب، البريغدير يهودا دنون، انه في حالة التعرض للصواريخ المحملة بالرؤوس الحربية الكيماوية وتفجيرها في الجو فستتناثر المادة الكيماوية في الهواء ولن تلحق اضرارا.

العراق ينفي اسر مراسلي «سي.ي.اس» في الخليج

● بغداد - الوكالات - نفت السلطات العراقية، اليوم (الاثنين)، اسر مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ي.اس» بوب سايمون، وزملائه الثلاثة.

ونقل هذا النفي عن مسؤولين عراقيين مراسل شبكة التلفزيون الامريكية في بغداد، بيتر ارنت.

ويذكر ان الطاقم الصحفي الامريكي اختفى، الاسبوع الماضي، عند الحدود الكويتية - السعودية في ظروف غامضة.

الحاخام اليهودي الاكبر في الدانمارك:

لا بديل عن الاعتراف بدولة فلسطينية

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - طالب الحاخام الاكبر في الدانمارك، بنت ملشيور، الزعيم الروحي للطائفة اليهودية في هذا البلد، امس (الاحد)، بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال الحاخام الاكبر في مقابلة نشرتها صحيفة «جيلاندز بوستن»، انه «على خلاف مع الحكومة الاسرائيلية حول هذا الموضوع» مؤكدا ان «لا بديل عن الاعتراف بدولة فلسطينية».

واعتبر انه «لم يعد في وسع اسرائيل ان تدعو نفسها دمقراطية وفيها اقلية عربية من ٢،٥ مليون نسمة لا تتمتع بحقوق دمقراطية».

واشار الى ان «الوضع الحالي بات لا يطاق ابدا».

واعلن الحاخام الاكبر في الدانمارك هذا الموقف بعد اندلاع الحرب في الخليج. ويرى المقربون منه في ندائه محاولة لـ«تجنب انهيار في الشرق الاوسط بعد هذا

● البقية على صفحة ٧ ●

في استطلاع للرأي:

٣٦٪ من المواطنين لن يصمدوا في حالة استمرار القصف الصاروخي على اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار استطلاع للرأي العام المحلي الى ان ٣٦٪ من المواطنين يواجهون مصاعب جمة في الصمود في حالة استمرار الوضع الراهن فيما قال ٤٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم قلقون وعصبيون في فترات متقاربة او في بعض الاحيان.

هذا ما جاء في الاستطلاع الذي اعده معهد «غوطمان للابحاث الاجتماعية - الاستخدامية» ونشرته صحيفة «هآرتس» اليوم الاثنين.

ودل الاستطلاع، الذي نفذه المعهد في اعقاب القصف الصاروخي بين المواطنين اليهود ابتداء من يوم الاحد (١/٢٠) حتى الجمعة (١/٢٦)، ان المواطنين الذين شملهم الاستطلاع والذين يقطنون المناطق المقصوفة بالصواريخ يشعرون بعصبية وهلع مقارنة بالمواطنين الذين لم تقصف مناطق سكناهم حتى الآن. وقال ان نصف الذين شملهم الاستطلاع في تل ابيب وحيفا يشعرون بالقلق والهلع في فترات متقاربة وفي بعض الاحيان

● البقية على صفحة ٧ ●



حكومة شمير بانتظار «الضوء الاخضر» الامريكي!

◻ *اعلن وزير «الامن» موشيه آرنس، في اعقاب جلسة الحكومة امس الاحد، «ان صدام حسين قد تخطى الخطوط الحمراء». وقال: «اننا ننتظر الضوء الاخضر من واشنطن حتى نتحرك للعمل ضد العراق».*

وقد شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف تسابق الوزراء، الذي يفهم بقضايا الامن والذي لا يفهم، للتأكيد بأن الضربة التي سوف توجهها اسرائيل الى العراق ستكون موجعة جدا ومدمرة، اكثر من العمليات العسكرية الامريكية ضد العراق.

يتبادر الى الذهن السؤال الكبير: بماذا تهدد حكومة اسرائيل، اي سلاح لم تستعمله بعد القوات الامريكية ضد العراق؟ هل يريد الوزراء ان يقولوا ان اسرائيل قد تستعمل سلاحاً غير تقليدي؟!!

لقد حذرنا، منذ بداية انفجار هذه الحرب، من مشاركة اسرائيل فيها لان هذا يعني توسيعاً نوعياً للحرب، ويعني تحولها الى حرب اسرائيلية - عربية شاملة بالاضافة الى طبيعتها الاصلية.

ان دول العالم وشعوبه وحركاته السياسية تتنادى الآن بشكل مكثف جداً لوقف هذه الحرب. ومع المبادرات الرسمية للدول نزلت الى الشوارع والساحات العامة ملايين الناس مطالبة بوقف هذه الحرب، هذه الجريمة الوحشية التي تقترفها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعوب الشرق الاوسط.

اننا ندعو كل الاحزاب والقوى السياسية العقلانية والاوساط الشعبية القادرة على التفكير بِبُعد نظر الى تصعيد المعركة، داخل اسرائيل، ايضاً، لمنع مشاركة الحكومة في هذه الحرب وايضاً مشاركة للعالم المتحضر في النضال لوقف الحرب.

وهذا المطلب المقدس ليس صحيحاً، فقط، من وجهة النظر العامة شرق - اوسطياً وعالمياً، بل ان المصلحة القومية العليا للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني تتطلب ذلك.

(الاتحـــــاد)

«خدوش» الحرب في اسرائيل
قالوا عن تل ابيب وسكانها

● كتب سبر فلوتسكر: «بيت سكاننا افرغ قليلا من السكان. وفي الحي كله سكنت الشبابيك المظلمة، والشيش (تريس) المغلق. في الصباح نوع غريب من الهدوء. فانا لا اسمع صيحات الاولاد او صراخ اباتهم او نباح الكلاب. اين هم؟ الا تعلم - يشرحون لي - هربوا من تل ابيب. احد الاصدقاء سافر من رمات غان الى كفارسابا ثلاث ساعات في شارع الشاطئ، المزدحم باللاجئين. والثاني اسكن ابناء بيته على شاطئ البحر الميت. وفي كل يوم يصل ومعه حقيبة امتعة من دارهم السابقة. بعض الصحفيين صعدوا على طائرة الى باريس والى لندن، وهم هنالك. ومن يملك النقود فقد هرب الى مكان اكثر هدوءا!

● كتب تشيفي شوحط: «في ليل الجمعة، بعد ٣ ساعات من اطلاق الصواريخ، خرجت لمشاهدة تل ابيب. وجدت مدينة اشباح. اين الضجة والضجيج وزحام السيارات والذين يقيدونها (اللمخالفات) والزوامير؟ هدوء في الشوارع. هد.. و.. ء».

● كتب يتسحاق بار يوسف: «في بيت الضيافة التابع لكيبوتس شفايم اجّروا جميع الغرف الـ = ١١٣. وفي نهاية الاسبوع صاروا يجهزون العنابر والمكاتب التي استخدمت حتى اليوم لاستقبال الاجتماعات والدراسات - يجهزونها للتأجير. الغرف الجديدة ليس فيها راديو او تلفون، لكنها «تختطف» على ايدي سكان تل ابيب ومنطقة دان، الذين يغرقون المكان منذ ان بدأ هجوم الصواريخ.

في الصباح يسافرون الى العمل في تل ابيب، وقبيل المساء ينخرطون في الطوابير الطويلة في الشوارع من تل ابيب نحو الشمال. اكثرهم يرفضون كشف هوياتهم. لا يحترقون، لكنهم يخجلون من الهروب الكبير. مثل المواطنة من غفعتايم التي ابتعدت، يوم السبت، حتى قيساريا، هي وزوجها وابنتها الصغيرة، وبعد يومين قررت ان بإمكانها ان تقترب قليلا واستقرت في شفايم. وهي تدفع ١٠٠ دولار عن كل يوم، لكنها تعلن: سوف ابيع البيت وابقى هنا الى ان تنتهي الحرب».

● كتب ايتان هبر: «في يوم الجمعة، في المساء، سقط صاروخ عراقي وتضررت بيوت بحيث لا صلاح لها. بعد هذا بقليل، عندما كان الجو مليئا بزوامير سيارات الاسعاف - فكرت للحظة: لو انه قبل ١٠ دقائق، في مكان ما غربي العراق، لو ان سائق سيارة اطلاق الصواريخ حركها - لكان البيت الذي اصيب هو بيتي والجرحى اولادي».

«في صباح اليوم التالي - السبت. الحي هو جزء من «حديقة حيوانات متنقلة لدولة اسرائيل»: سيارات تتدفق من كل اتجاه يفتح شبابيك، وسكان الحي الراغبين في الاستمتاع بشمس الشتاء المهدئة بعض الشيء حتى هجوم الصاروخ التالي - يجدون انفسهم يديرون لجنة الاستعلامات في المدينة.

«انت يا سيده - يصرخ الناس من داخل السيارات - «اين وقع هذا؟».

«اغلقت الشرطة الشوارع المجاورة. لا يمكن الدخول الى منطقة الاصابة التي تبدو كأنها تعرضت لاصابة شديدة. لكن الفضوليين يزاحمون من الازقة لكي يشاهدوا ويحدثوا الاصدقاء. يقولون ان اثنين منهم تقدموا نحو بيت مردوم وقالوا للشرطة «جئنا لنأخذ اغراضنا». واخذوا يجمعون الامتعة. وعندما خرج اصحاب البيت المردوم من بين الردم وسألوا: «ماذا تفعلون هنا؟» - فهم رجال الشرطة انهم لصوص. وهذه حكاية اخرى ولدت امس بين الركام في الحي الذي سقط فيه الصاروخ».

(«يديعوت احرونوت» ١/٢٧)

● «مارقونه (هاربون) - هكذا وصف رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاحط، السكان الذين تركوا المدينة (تل ابيب) منذ بدأ العراقيون في قصف الصواريخ. وقد اطلق لاحط هذا الوصف في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي. ودعا لاحط، في المقابلة مع دان رفيف، للاقلية من السكان الهاربين ان تعود الى المدينة.

وقد أثارت اقواله هذه ردودا غاضبة من قبل العديد من السكان الذين تركوا المدينة. وقد اتصل العديد منهم مع مكتب رئيس البلدية واحتجوا بشدة على تصريحات لاحط. وقد ادعى الذين تركوا المدينة بأنهم فعلوا ذلك للحفاظ على ارواح اولادهم، وان ليس من البطولة البقاء في المدينة في هذه الايام.

(«هآرتس» ١/٢٧)

بمناسبة عودة الطلبة الى المدارس

رسالة الى المربين!

* مركز الخدمات النفسي التابع لبلدية الناصرة يعمم توجيهات مساعدة للمربين يدعوهم فيها الى التحدث مع طلابهم بضع ساعات حول حرب الخليج، آثارها وصفارات الانذار وكيفية التصرف ازاءها *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عمم مدير مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة، د. مروان دويري، رسالة الى المربين في مدارس المدينة تتضمن عدداً من الارشادات والنصائح حول افضل السبل لمواجهة تساؤلات ومخاوف الطلبة بشأن الحرب في الخليج وآثارها واخطارها.

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة، لفائدة كل من هو معني بذلك:

اثارت الاحداث الاخيرة في الخليج خوف الصغار والكبار. في الايام الاولى قررت وزارة المعارف اغلاق المدارس لكنه من المتوقع ان يتقرر فيما بعد ان يعود الطلاب الى مقاعد الدراسة. عندها ستعلن الوزارة عن ذلك رسميا وتعطي التوجيهات الامنية اللازمة للمدارس.

عند عودة الطلاب سيحملون معهم خبرات وتجارب شخصية مروا بها في الايام الاخيرة وكذلك خوفا وقلقا مما سيحدث، خاصة وانه من المتوقع ان لا تنتهي الحرب وآثارها فور عودة الطلاب للمدارس. انشغال تفكير الطلاب بالاحداث وكذلك ارتفاع درجة القلق والخوف لديهم لن تسمح بالعودة للمواد التدريسية بسهولة. لهذا السبب، وكذلك لان للمدرسة دوراً هاماً في معالجة حالتهم النفسية، التي هي طبيعية بالنسبة للوضع الراهن، هنالك بعض الاجراءات التي يجب على المدرسة القيام بها:

١ - المساعدة في عملية التفريغ العاطفي والسيطرة على المشاعر والافكار: بعد عودة الطلاب يرجى تخصيص الساعات الاولى في الايام الثلاثة الاولى لمحادثة صفية، يتحدث الطلاب فيها عن خبراتهم الشخصية التي مروا بها، وعن مخاوفهم وافكارهم المرافقة لهذا الخوف وعن المعلومات التي سمعوها وعن ارائهم واحلامهم وعن كيفية مواجهتهم والعائلة لهذه الاخطار والمخاوف المرافقة لها.

ان التحدث عن المخاوف يساعد على تنظيم الافكار، التي غالبا ما تكون مشوشة في حالة الخوف. ومن جهة اخرى فان الحديث عن الخوف في مجموعة تحس وتتضامن مع هذه الاحاسيس يعطي شعورا بالانتماء والقوة والمصير المشترك، الامر الذي يخفف من حدة الخوف. يجب ان يقتصر دور المعلم على تشجيع الطلاب على الحديث دون مناقشة مشاعرهم وتقييمها. يجب الامتناع عن اعطاء ملاحظات مثل «انت خائف اكثر من اللازم» او «انت خائف لكنك تدعي القوة». اذا شعر الولد بأن مشاعره غير طبيعية تتزعزع ثقته بنفسه وبقدرته على مواجهة الوضع.

ليس مطلوباً من المعلمين ادعاء القوة واخفاء مخاوفهم، فالمعلم انسان في نهاية الامر لذلك ليس عيبا ولا مضراً ان يشارك المعلم الطلاب وان يعبر هو ايضا عن مشاعره ويتضامن مع مخاوفهم بصورة ناضجة.

في الصفوف الدنيا خاصة البستان يفضل اعطاء الاولاد امكانية التعبير عن مشاعرهم وافكارهم بواسطة اساليب غير كلامية مثل الرسم، المعجونة، لعب الادوار وغيرها.

٢ - تقليل حالة التعرض لدى الطلاب بواسطة اعطاء معلومات ملموسة:

لدى الطلاب معلومات جزئية حول اخطار الحرب. للخروج من حالة التعرض هذه يحاولون تكملة الناقص اما من مصادر غير موثوق بها واما بواسطة خيالهم مما يجعل الصورة اخطر مما هي عليه. لذلك هنالك اهمية لان يقوم مربي الصف باعطاء معلومات حيا يحدث بلغة بسيطة وعن نوع الاخطار وعن الاحتمالات الواقعية لوقوع شخص ما ضحية لهذه الاخطار. ومن جهة اخرى اعطاء معلومات وافية عن طرق الوقاية وكيفية التصرف في حالة الخطر هنالك ضرورة لتجسيد هذه المعلومات وجعلها ملموسة بقدر الامكان لذلك يفضل الاستعانة بخرائط وقصاصات جرائد وغيرها.

خلال ذلك يقوم المعلم بتصليح عدد من المعلومات الخاطئة الشائعة بين الطلاب.

ينصح بتوجيه الطلاب لمتابعة الاخبار ومناقشتها مع اهلهم في البيت.

ربما يصادف المعلم بعض الطلاب الذين يزعجهم ويقلقهم الاستماع الى موضوع الحرب ويفضلون الالتهاء بنشاطات تبعدهم عن الموضوع مثل الالتهاء مع طالب آخر في اثناء المحادثة او القيام بحل مسائل حسابية. يرجى من المعلمين تفهم الدور الوقائي لهذا الالتهاء وعدم النظر اليه على انه تمرد. وعليه يجب التعامل بلطف مع هذه الظواهر بل ربما تشجيعها لدى هذا النوع من الطلاب.

٣ - تقبل وفهم العاب العنف:

تنتشر في هذه الايام العاب العنف التي يستعمل فيها الاولاد دبابات وطائرات وقنابل. يقوم الاولاد بذلك بشكل عفوي لان هذه الالعاب تكسبهم شعوراً بالسيطرة والانتقال من حالة الضعف الى حالة القوة. هنالك اهمية لتقبل هذه الظاهر في المدرسة وتفهم دورها المساعد خاصة لدى اطفال لم يظهروا عنفا في السابق.

٤ - القيام بدور فعال:

ان تفعيل الطلاب وتوزيع ادوار ومسؤوليات عليهم تزيد من شعورهم بالسيطرة وخروجهم من حالة العجز، خاصة اذا كان هذا التفعيل مرتبطاً بعمليات الوقاية ومواجهة الاخطار مثلا تعيين مسؤولين من الصفوف العليا للمحافظة على الغرف المحكمة. او تعيين طلاب مناوبين لسماع الاخبار وتقديم ملخص لها في الصف كل ساعة او ساعتين، وعلى مجموعة اخرى اصدار نشرة يومية او كل يومين.

٥ - شرح وتوضيح النظام في حالة سماع صفارة الانذار، والتدريب على هذا النظام يزيد من شعور الاولاد بالسيطرة.

يجب الانتباه للطلبة الذين يبدون خوفا شديدا او سلوكا غير عادي وتوجيهه للمستشار او الاخصائي النفسي.

٧ - يفضل في هذه الايام الاولى الامتناع عن ارهاق الطلاب في الدروس والامتحانات. وفي نفس الوقت اعادتهم بشكل تدريجي لبرنامج الدراسة.

يرجى من معلمي المواضيع المختلفة ملاءمة المواضيع الدراسية للحالة النفسية للطلاب وللموضوع الذي يشغلهم بدلا من محاولة محو موضوع الحرب من نفوس الطلاب لذلك يمكن لمعلم الفيزياء مثلا ان يركز بموضوع حسابات سرعة الصواريخ وكيفية تخطيط نقطة التقائها مع بعض.. ومعلم الكيمياء حول الاسلحة الكيميائية ومعلم التاريخ يقارن بين حرب الخليج وحروب اخرى. ومعلم اللغة الانجليزية يدرس قطع جرائد تتناول مواضيع آنية.

لمزيد من الاستفسار يمكن التوجه والتوجيه الى مركز الخدمات النفسية هاتف: ٠٦/٥٥٠٢١٠/٥٧٢٣٨٦

العثور على جثة شاب في ضواحي جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس (الاحد)، في ضواحي جنين على جثة الشاب مصطفى نافع سعيد مرعي (٢٨ عاما) من قرية جبل ابو ظهير مطعونا بالسكاكين بحجة التعاون مع سلطات الاحتلال. ونقل الجيش الاسرائيلي الجثمان الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح!

سلطات الحكم العسكري في القطاع ترفض توزيع الكمامات الواقية على المعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة توزيع (١٢) الف كمامة واقية من الغازات على المعتقلين في مختلف السجون العسكرية ممن يفتقدون الى الاجراءات الوقائية للغازات الكيماوية المهلكة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان العاملين في وكالة الغوث هناك تلقوا (١٤) الف كمامة واقية هدية من الحكومة السويدية لتوزيعها على الموظفين وعائلاتهم. لكن الموظفين قرروا توزيع الفي كمامة على طواقم الطوارئ، والعيادات التابعة للوكالة وتوزيع الكمامات الباقية الى المعتقلين.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

◻ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ◻

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
◻ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في فلسطين المحتلة:

عمليات مداهمة واعتقالات واسعة تحت ستـــار نظام حظر التجول !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستغل قوات الاحتلال اوامر حظر التجول النافذة في الضفة والقطاع، منذ وقوع العدوان على العراق، لاجراء عمليات مداهمة واعتقالات على خلفيات ضرائبية واخرى «أمنية» في العديد من المناطق فيما جرت عدة مصادمات في انحاء متفرقة بين جنود الاحتلال والاهالي الذين اخترقوا هذه الاوامر مساء امس والليلة الماضية وبخاصة في مخيمي الشاطىء وجباليا في قطاع غزة.

ولوحظ ان قوات الجيش تلجأ بشكل عام الى قذف قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت وكذلك الى الاعتداء بالضرب على الاهالي بمن في ذلك النسوة والاطفال كما جرى في احياء غزة ومخيمي الشاطىء وجباليا حيث ادخلت الى عيادات ومستشفيات القطاع العديد من الحالات جراء الضرب كان بينهم من مخيم جباليا المواطنة بديعة عزيز (٥٣ عاما) ومن مخيم الشاطىء الطفل خليل الشيخ علي (٩ سنوات) ومن حي الشيخ رضوان محمد اليازجي (٨ سنوات) ومن حي الشجاعية مصباح الصنبة (٨ سنوات) ومن حي الدرج حجازي الفرح (١٣ عاما).

هذا واتصلت قوات الشرطة في طيبا بعائلة العامل صلاح محمود ابو عيد من قلنسوة/ جنين لاعلامهم بانه تعرض للطعن بالسكاكين اثناء عمله في طيبا وانه دخل الى المستشفى.

الملك حسين: لن نسمح بانتهاك اراضينا

● عمان - «و.ص.ف» - اكد ملك الاردن، الملك حسين، امس الاحد، انه «لن يسمح بأي انتهاك لاراضي الاردن او اجوائه ايا كان مصدره».

وقال الملك حسين، في لقاء مع مراسلي وسائل الاعلام الفرنسية في عمان، انه «لا يزال يبذل كل ما في وسعه لمصلحة السلام».

وجدد الملك حسين دعوته الى «هدنة في القتال لاعطاء الدبلوماسية والعمل السياسي فرصة لحل هذه المشكلة سلميا في سياق المشاكل الاخرى التي كان يتعين ايجاد حلول لها منذ زمن طويل» وذلك في اشارة الى الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال الملك حسين انه لا يقيم اتصالات مباشرة مع بغداد منذ اندلاع الحرب. وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بالسعادة لاطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل اجاب «انني ارفض تحميل الناس معاناة اينما حصلت».

وبسؤاله عن احتمالات جر الاردن الى الحرب اجاب «لا اعلم اذا كان هذا سيحصل. في اي حال نحن مصممون على الدفاع عن ارضنا لكننا سنبقى ملتزمين بالسلام».

واضافة الى ذلك اعتبر الملك حسين ان الاردن «عوقب لانه التزم كليا بالسعي الى السلام». وقال: «عندما تتضح الحقيقة سوف يندم الكثيرون على الاعمال التي قاموا بها ضدنا» (...) انه الثمن الذي ندفعه انا وشعبي نتحمل العبء بشجاعة وبرأس مرفوع».

وكان الملك حسين يشير بذلك الى الاجراءات التي اتخذتها دول عربية عديدة وبخاصة السعودية ازاء الرعايا الاردنيين الذين حظر عليهم البقاء في السعودية او طردوا منها.

وقال الملك حسين انه صدم لقراءة مقال لاحد مستشاريه في صحيفة اردنية امس الاحد وجاء فيه ان فرنسا تعمل بأوامر من الولايات المتحدة. وذكر الملك حسين «ليست هذه وجهة نظري وانا لا اوافق على ذلك بتاتا».

تمويه لحماية بوش

● تتمة من ص ١ ●

هجوم محتمل على الرئيس الامريكي، جورج بوش، لدى عودته من «كامب ديفيد» الى البيت الابيض.

فقبل دقائق من وصول المروحية الرئاسية «مارين وانه» اقتربت مروحيتان تابعتان للمارينز تباعا من حديقة البيت الابيض قبل ان تعاودا الارتفاع فجأة وتبتعدان.

ثم حطت طائرة الرئاسة وهي من نوع «سيكوورسكي في اتش ٦٠» المعدة خصيصا مع الحراسة الاعتيادية وهي عبارة عن مروحية تحمل رجال الشرطة السرية الذين يحمون بوش.

وأمضى بوش عطلة نهاية الاسبوع في «كامب ديفيد» (ميريلاند)، حيث اطلعه مستشاره لشؤون الامن القومي، برانت سكوكروفت، على الوضع في الخليج. كما اجرى، امس (الاحد)، اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور.

امطار سوداء فوق جنوب ايران

● طهران - «و.ص.ف» - اشارت الصحف الايرانية الصادرة، أمس (الاحد)، الى هطول أمطار سوداء فوق عدة مدن جنوب ايران، مما اثار ذهول السكان.

واضافت الصحف ان الامطار السوداء بدأت بالهطول، امس الاول، بعيد الظهر ولمدة عشرين دقيقة مما كسا السماء بلون أسود فوق مدينة بهبهان، الواقعة جنوب غرب ايران على بعد نحو ٥٠ كم من الساحل الشمالي للخليج.

وقد اضطرت السيارات الى استعمال الاضواء الكاشفة.

وفي مناطق اخرى في جنوب البلاد لوحظ هبوط امطار سوداء او غيوم من الدخان الاسود وقالت الصحف ان الامطار قد تكون ناتجة عن اشتعال المنشآت النفطية في الكويت ومناطق أخرى من المنطقة.

وكانت الصحف الايرانية أشارت الى هطول امطار سوداء الثلاثاء الماضي فوق مقاطعة بوشهر التي تحاذي الخليج.

مع الاحداث

سقوط الطاغية المغسول في الصومال

☐ اكدت وكالات الانباء ان سياد بري طاغية الصومال قد فر في دبابة في اتجاه غير معروف بعيداً عن العاصمة مقاديشو، بعد ان ترك الموقع المحصن تحت الارض الذي كان يقود منه قواته المتقهقرة، الموجود قريباً من المطار.

وقالت الوكالات، انه كان «يحلم» بان يهرب في طائرته الخاصة، في اللحظة الاخيرة، ولكن احتلال الثوار لقسم واسع من المطار وتعطل حركة الطائرات منعه من هذا.

وكان سياد بري قد اعلن قبل ثلاثة ايام انه «مستعد للتنازل عن الحكم» اذا التزم الثوار بعدم محاكمته وعدم «الانتقام» من اعوانه الكبار ووزرائه ومساعديه. ولكن الثوار رفضوا ذلك، وقالوا ان الثورة سوف تسقط النظام الدكتاتوري الظالم والعفن بقوة الثورة لا نتيجة لصفقات واتفاقات.

واعلن امس مساء ناطق بلسان المؤتمر الوطني الصومالي، وهو الحركة السياسية التي نظمت الثورة المسلحة ضد نظام سياد بري ان كل نقطة دم سفكت في الشهرين الاخيرين يتحمل المسؤولية عنها نظام سياد بري واسياده الاستعماريون الامريكيون اللذين حرضوه على المقاومة العنيفة للثورة.

ويذكر ان سياد بري اعلن قبل ١٥ عاما تبنيه للاشتراكية العلمية وسعيه لاقامة نظام اشتراكي عاد وخان الاختيار الاشتراكي وارتبط بالامبريالية وسمح لها باقامة قواعد عسكرية في الصومال. ونتيجة هذا الارتداد تفشى في البلاد نظام دكتاتوري رجعي قام على الفساد والرشوة والمحسوبية وتعيين اقربائه وابناء قبيلته في كل الوظائف الهامة والحساسة مما عمق الانقسام القبلي في البلاد. ويبدو ان الازمة قد تفاقمت بشكل لم يعد معه بامكان الشعب الصبر، فقامت الثورة المسلحة بقيادة «المؤتمر الوطني الصومالي».

ان سقوط هذا الطاغية الفاسد هو نذير لكل الانظمة العفنة الخائنة للشعب قومياً واجتماعيا والعميلة للامبريالية ولا شك ان النظام الحاكم في مصر الذي قام بعدة مبادرات، خلال الشهر الماضي، لانقاذ نظام سياد بري، يجب ان يستخلص العبرة من سقوط صديقه طاغية الصومال...

تلوح في عينيك

● بقلم: حنان جريس خوري ●

تلوح.. في عينيك
قصائد نبيذية
وتلوح..
حدائق حب
غناء..
وردية
تلوح.. في عينيك
كروم الذكريات
تأخذني بعيدا
بعيدا..
حيث يذوب المدى
بعيدا..
بعيدا
حيث تمزق الاحزان
ويبرعم الصدى..
آه..
تلوح في عينيك
بيارق الطفوله
تنشر احلاما مهللة
بقطرات مسحوره...
تلوح.. في عينيك
وتلوح..
قصور ياسمين
تلهو على عرشها
... الايام
وتنام سكرى
في عبق الرياحين...
تلوح.. في عينيك
قصائد نبيذية
وحدائق حب
غناء..
وردية...

(حيفا)

من الجرح... الى الجرح...

● بقلم: ليث ●

انظم لك قصيدة
من الجرح المفتوح
ما بين القنابل والدخان
بين اطفال غزة والجولان
انظمها ما بين الغاز والعنفوان
معطرة بالورد بالياسمين بالريحان
بالامس جاء الطوفان
راح يهشم.. يدمر.. يكسر
ضلوع الاطفال
ما اكثرنا
لاننا الايمان
انظمها من جبل الجرح
ما بين البارود والجدران
سأظل اعشقك
مهما تغيرت...
مهما كبرت...
مهما صغرت...
سأظل اجابه..
سأظل أجابه..
فاصمدي يا حبي
فالدهر يومان
فالاتي لنا
والماضي لهم
فانت الامل.. العشق
انت الايمان
انت الحد الفاصل بين السلم والعدوان
انت هويتي
النبع الصافي
وانا الريان

من يهدد معالم الحضارة الانسانية!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تهدد الحرب الدائرة حاليا في الخليج بالتسبب باضرار كبيرة في منطقة ما بين النهرين او جنة عدن كما وردت في التوراة. حيث تقع اكثر المناطق الاثرية العراقية التي تعد مواقع حضارية هامة جدا على مقربة من الاهداف الاستراتيجية التي تستهدفها غارات القوات المتحالفة الجوية.

وقد بدا العلماء المختصون بحقبة ما قبل التاريخ والحقبة السومرية والاشورية البابلية مؤيدين للنقطة التي طرحها يوم الاربعاء الماضي المدير العام المساعد السابق لمنظمة اليونيسكو مهدي المنجرة والذي دعا هذه المنظمة الى التدخل من اجل فرض احترام اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ حول حماية الممتلكات الثقافية في حال نشوب نزاع مسلح على القوات المتحالفة المناهضة للعراق. وكان الخبراء اعربوا عن خشيتهم منذ بداية النزاع من تدمير هذه المواقع الهامة.

لكن بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية لم تصادقا على اتفاقية لاهاي والبروتوكول الاضافي في العام ١٩٧٧ لاتفاقيات جنيف (١٩٤٩) حول الممتلكات الثقافية واماكن العبادة؛ وقد صادقت فرنسا والعراق على اتفاقية لاهاي لكنهما لم توقعا على بروتوكول جنيف الذي تلتزم به السعودية بالمقابل.

وقد اعلن العراقيون ان كنيسة القديس توما التاريخية في نينوى (الشمال قرب الموصل) اصيبت باضرار كبيرة بسبب القصف وكذلك مدينتي كربلاء والنجف اللتين تشكلان مع الكاظمية في ضاحية بغداد العتبات الشيعية المقدسة واللتين لم تتعرضا للقصف خلال الحرب العراقية الايرانية.

واكد هير ان هذه المواقع ليست كثيرة عدديا، كما انها مبعثرة من وجهة النظر العلمية. وهي تعود الى الحقبة التاريخية نفسها لاثار تدمر (سوريا) وبرسيبوليس (ايران) وبعلبك (لبنان) لكنها ليست قريبة من بعضها البعض كما في روما». وذكر هير بان التنقيب عن الاثار في العراق بدأ عام ١٨٤٢.

وقد تم التنقيب في بعض المواقع ثم اغلقت، مثل لارسا والعبيد جنوب البلاد قرب اور (٢٠٠كم شمال غرب البصرة) وتحاذي المواقع الاثرية في هذه المدينة التي تعد موطن ابراهيم الخليل حسب العهد القديم، مدرجا هاما للطائرات كان دون شك هدفا للقصف.

ورأى البروفيسور هير ان نحو عشرة من المواقع الهامة التي تضم اعمالا اسلامية وكذلك اعمالا تعود الى ما قبل الاسلام، معرضة للخطر مثل السامراء (التي تضم مئذنة حلزونية تعود الى القرن التاسع) ومنطقة المدائن (على الضفة الشرقية لدجلة والتي تضم ضريح سلمان الفارسي احد الصحابة، وقرسا وقصرا من القرن الثالث قبل الميلاد) وكذلك مدينة الحضر المحصنة الكبيرة.

وتقع مدينة الحضر التي بنيت في ما بين بغداد والموصل ضمن قائمة المدن التي تعد من التراث العالمي منذ ١٩٨٥.

اما الخطر المحتمل الذي قد تتعرض له المناطق الاثرية في منطقة ما بين النهرين، فهي اعمال النهب. واكد موريس كورواج انه لا يمكن «استبعاد هذه المخاطر بشكل تام، لكن المواقع مراقبة بشكل دقيق كما انه من غير المسموح بيع الاثار» مضيفا «ان العراق ليس لبنان».

يذكر ان مدينة صور الفينيقية كانت ضحية اعمال نهب وكذلك القصف الذي طالها خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان. اما موقع انغور في كمبوديا وابنيته الاثرية الشاهقة التي اجتاحتها المعارك فقد كان الضرر الذي تلقاه من جانب تجار الاثار اكثر من الضرر الذي تسببت به المعارك.

وفي النجف التي التجأ اليها الامام الخميني عام ١٩٦٥ يوجد ضريح الامام علي. اما مدينة كربلاء التي قام الوهابيون في بداية القرن التاسع عشر بنهبها، فتعود اهميتها الى كونها المدينة التي قتل فيها الحسين حفيد النبي محمد (صلعم) عام ٦٨٠م.

وتقع هاتان المدينتان على مقربة من بابل مدينة نبوخذ نصر التي يوجد فيها مصنع الحلة لانتاج صواريخ سكود. وتوجد منشآت استراتيجية اخرى على مقربة من تلك المدينة ايضا كمصنع المسيب الكيميائي ومركز الاسكندرية للابحاث العسكرية الواقع الى الشمال في اتجاه بغداد.

وقد اعرب الخبراء العراقيون ايضا عن «قلقهم الشديد» حيال الكنوز التي يحويها متحف الاثار الوحيد من نوعه، والذي يضم قطعا فنية وكنوزا اثرية تتعلق بهندسة البناء الشرقية القديمة الى جانب المتحف البريطاني ومتحف فيلادلفيا. ويحوي المتحف قطعا اثرية لا يمكن نقلها بينما يتوقع ان تكون القطع الاخرى قد وضعت في مأمن.

وذكرت عالمة الاثار في جامعة نيويورك اليزابيث ستون، ان صدام حسين قام بنقل الاثار التي اخليت من منطقة ما بين النهرين ثلاث مرات، وذلك في كل مرة كانت فيها تلك الاثار مهددة من جراء القصف الايراني. ويذكر اخر سفير فرنسي في بغداد في تلك الفترة موريس كورواج، ان العراقيين امنوا حينها حماية كبيرة للمتحف «حيث كدسوا اكياسا من الرمل في داخله».

واعرب استاذ هندسة البناء الشرقية في جامعة باريس مدير البعثة الفرنسية لدراسة الاثار في العراق جان لوي هير، عن امله بان يكون قد تم اجلاء التحف النفيسة المكتشفة في نمرود عام ١٩٨٩. ووصف هير هذه النفائس التي لم تطلها الدراسة والبحث بعد بشكل مستفيض، بانها توازي كنز توت عنخ امون.

مات صانع «باب الموت»

● روما ـ «و.ص.ف» ـ توفي النحات الايطالي جياكومو مانزو قبل ايام في روما عن ٨٢ عاما نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

ذاع صيت جياكومو مانزو لدى ملايين المسيحيين الذين يؤمون كاتدرائية القديس بطرس في روما بعد ان نحت احد ابوابها الذي يحمل اسم «باب الموت». وكان مانزو علمانيا وثمة في داخله روحانية عميقة مليئة بالحب والتضرع. وهو يعتبر احد اهم اساتذة النحت المعاصر.

اما تحفته الاخيرة فبرونزية يبلغ ارتفاعها عشرة امتار وتنتصب منذ عام ١٩٨٩ في مانهاتن قرب مقر هيئة الامم المتحدة وهي عبارة عن امرأة تحتضن طفلا فوق عالم يحترق.

ولد جياكومو في بيرغام (ايطاليا الشمالية) في ٢٢ كانون الاول ١٩٠٨. والده كان اسكافيا. وحين بلغ الثانية والعشرين قرر ان يصبح نحاتا وان يقيم في ميلانو بعد ان تتلمذ على يد نجار.

اول منحوتة لمانزو هي صورة للعذراء في كنيسة الجامعة الكاثوليكية في ميلانو، وثلاث من مذبح الكنيسة ووضعت تحت قبة الجامعة.

في عام ١٩٣٦ اكتشف مانزو المدرسة الانطباعية للنحت في باريس وعمل في الرسم والنحت. ومن ١٩٣٨ حتى ١٩٤٠ انخرط مانزو في مجموعة «كورانتي» التي دافعت عن الثقافة الحديثة. وانجز من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٢ «الصلب» و«انزال المسيح عن الصليب».

وفي محترفه في ميلانو منحوتة «زواج الفقراء» التي حاز بسببها اولى جوائزه الفنية. وفي عام ١٩٥٨ منحوتة لكاتدرائية سالزبورغ «باب الحب» وفي ١٩٦٥/١٩٦٧ منحوتة «خطوة الرقص» و«باب السلام والحرب» وفي ١٩٦٦ «جماعة العشاق» لنيويورك.

وكان مانزو يعيش منذ ١٩٦٤ في فيلا في ارديا على بعد ٣٠كم جنوب روما مع زوجته انغ، وتحولت الفيلا الى متحف شخصي حيث جمع اصدقاؤه اكثر من ٤٠٠ عمل للنحات الاكثر شهرة ولكن الاكثر صمتا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٧)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: اميمة ومنار ومحمد سكران ـ معاوية ●

افقيا:

١ ـ الاسم الاول لرئيس حكومة عربية ـ نطق ـ من الطيور
٢ ـ عروس فلسطين (مبعثرة) ـ ذكر النعام ـ عبر
٣ ـ امور جدية ـ خيال
٤ ـ تفكك ـ ادوات حربية قديمة
٥ ـ للنداء ـ ابو البشر ـ كره
٦ ـ تدخل ـ عار ـ هز
٧ ـ امتلأ ـ حبل (معكوسة) ـ هب
٨ ـ المنبسط من الارض ـ سقط والتصق بالارض ـ للسؤال
٩ ـ يميل ـ متأملة
١٠ ـ فضة ـ اعتقاد
١١ ـ ضعيف ـ يؤمل به ـ مثله (معكوسة)
١٢ ـ لا يهاب ـ خاصتنا ـ يكثر من الطعام

عموديا:

١ ـ يقتدى به (معكوسة) ـ خيرات ـ عش
٢ ـ تبلى (معكوسة) ـ عدو ـ جرح
٣ ـ نبات ذو رائحة طيبة ـ من الحشرات
٤ ـ ظهور ـ عودة
٥ ـ الناعد (معكوسة) ـ جمهورية سوفييتية
٦ ـ فاس ـ للرفض ـ وعاء جلدي (معكوسة) ـ حقله
٧ ـ حافر ـ اترك ـ حر ـ وعاء الخمر
٨ ـ من الازهار ـ للرفض
٩ ـ تؤدى في مكة المكرمة ـ حدائق
١٠ ـ موزع ـ شجعان
١١ ـ من الاقارب ـ ماج واضطرب ـ من الطيور
١٢ ـ حيوان لبون ـ قبل الصباح ـ عجوز (معكوسة)

حل لغز (٢١٦)

عموديا

١ ـ لسان العرب
٢ ـ الكويت ـ شعر
٣ ـ ويلات ـ جب
٤ ـ مضت ـ من
٥ ـ عن ـ ما ـ زجال
٦ ـ جليد ـ نجاح
٧ ـ ا ا ا ا
٨ ـ شد ـ لحد
٩ ـ ارب ـ عود
١٠ ـ لدى طوفان

افقيا

١ ـ المنجد
٢ ـ ل ل ـ ضحل ـ جرف
٣ ـ سكوت ـ يا ـ بد
٤ ـ ا و ي ـ مداد
٥ ـ ن ي ل ل ا ـ اعمى
٦ ـ ال ـ ماقوط
٧ ـ ازج ـ ود
٨ ـ عش ـ نجتهد
٩ ـ رعب ـ ا ا ـ حي
١٠ ـ برج الحمل



● «خيال» ـ لوحة للرسام المصري عبد العليم ماريام ـ لوحة حفر على الزنك من معرض الانترغرافيك العالمي ـ برلين ١٩٩٠ ●

في رسالة الى سكرتير

● تتمة من ص ١ ●

حظر التجول المتواصل المفروض عليهم من قبل السلطات».

وجاء في البرقية التي حملت توقيع رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، «على الهستدروت ان تهتم بالعمال الفلسطينيين مثلما تهتم بالعمال الاسرائيليين، وان تضمن دفع رواتب شهر كانون الثاني الجاري بالكامل لهم، وان تعمل على عدم استغلال حالة الطوارىء لفصل هؤلاء العمال، وان تطالب برفع حظر التجول فوراً والتوقف عن العقاب الجماعي».

وارفق غونين طي رسالته البيان الخاص الذي اصدره مكتب الامانة العامة للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، امس الاول، واعرب فيه عن بالغ القلق للاستمرار في فرض نظام منع التجول على اكثر من مليون و(٨٠٠) الف انسان فلسطيني منذ اندلاع حرب الخليج «مما تسبب بالحاق افدح الاضرار بالمواطنين وبالاقتصاد الوطني والصناعة المحلية، وهو اجراء لا يستند رأي مصوغ قانوني او عرفي او اخلاقي».

وجاء في البيان: «ان استمرار هذا الوضع يعرض الآلاف من عمالنا للفصل التعسفي دون اية تعويضات، وبالاخص في اسرائيل ويبدو انه احد اهداف هذه الاجراءات. ويحرم هذا الفلاحين من جني محاصيلهم الزراعية، ويحرم عمالنا من العمل ومن توفير لقمة العيش لعائلاتهم واطفالهم التي لا يمكن توفرها الا حين توفر العمل فقط. وكما هو معروف فان هذه الاجراءات تجيء خلال فترة بلغت فيها البطالة اكثر من ٥٠٪ وانخفض مستوى المعيشة الى حوالي ٤٥٪ وبذلك يكون هذا عقاباً جماعياً تعسفياً. اننا نطالب بوقف نظام منع التجول فورا متوجهين الى العالم ومنظماته الديمقراطية الى اخذ مسؤوليتها بالمطالبة بوقف هذه الانتهاكات لقواعد القانون والعرف الدولي وحقوق الانسان ومعاملة شعبنا حسب الاتفاقيات الدولية المعترف بها والمصادق عليها من قبل الامم المتحدة وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة حيث ان الخسائر بلغت ما يقارب خمسين مليون دولار يوميا من جراء استمرار فرض حظر التجول».

واختتم البيان الذي حمل توقيع الامين العام لمكتب الامانة العامة، شاهر سعد، الى مطالبة السلطات الاسرائيلية باصدار امر «يمنع فصل عمالنا الذين تغيبوا قسرا وتتوجه الى مؤسساتنا المحلية مراعاة الظروف واعتبار عمالنا في اجازة اضطرارية وسيعمل الاتحاد على بحث وضعها لاحقا ضمن سياسة الاتفاقيات الجماعية ولتعزيز نهج التكامل الاجتماعي».

حق لا تختلط الاوراق:

في مصلحة من السمسرة بمآسي ضحايا الصواريخ العراقية على اسرائيل ؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اللجوء الى الحرب النفسية وخلط الاوراق منهجيا بهدف تضليل الرأي العام وتحقيق مكاسب سياسية تعتبر من اكثر الاسلحة الجهنمية التي تعتمدها وسائل الاعلام التضليلية الامريكية والاسرائيلية وغيرها في حرب الخليج العدوانية. ومن المخاطر الجدية التي تبرز على سطح تطور الاحداث مؤخرا محاولة الغزاة الامريكيين وحلفائهم وحكام اسرائيل توظيف القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل في مصلحة تمرير المخطط الاستراتيجي الامريكي في منطقة الخليج وفي خدمة تعزيز سياسة العدوان الاسرائيلية. اننا، وانطلاقا من موقفنا الانساني المبدئي، دنا وندين قصف المدنيين في كل من اسرائيل والعراق وطالبنا ونطالب بوقف هذه الحرب فورا، ولكننا نحذر اليوم من محاولة استغلال مآسي ودماء الابرياء ضحايا القصف في اسرائيل لحصد المكاسب لصالح مخطط آلة الدمار والعدوان الامريكية ولصالح الاحتلال الاسرائيلي وتعزيز مواقعه سياسيا واقتصاديا.

ونود في هذا الاطار التحذير من مغبة المؤشرات والظواهر التالية:

● اولا: فهمنا ونتفهم أن أحد العوامل الهامة التي يجب تجنيدها في المعركة من اجل السلام ووقف الحرب العدوانية الامريكية في منطقة الخليج هو تجنيد قوى السلام في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية والرأي العام العالمي.

وقد اثبت مسار الصراع قبل انفجار الحرب وبعدها التناقض الصارخ بين موقف انظمة العدوان والانظمة المتحالفة معها وبين موقف الشعوب وقوى السلام في هذه البلدان المطالبة بوقف الحرب التي لا تستهدف سوى المحافظة على المصالح الاستعمارية النفطية وبسط النفوذ الامبريالي المباشر في هذه المنطقة. وتدرك قوى السلام وجماهير الشعوب المناهضة للحرب أن ابناءها يدفعون من دمهم ومن جيوبهم ثمن السيطرة الاحتكارية والحرب الاستعمارية. ويدرك حكام واشنطن وغيرهم هذه الحقيقة. ولهذا تعمد وسائل التضليل الاعلامي الامريكي والمتحالف معها استغلال القصف الصاروخي العراقي على اسرائيل لصرف انظار الرأي العام العالمي والقوى المناهضة للحرب العدوانية في الخليج عن طابع هذه الحرب وعن الجرائم التي ترتكب بحق شعب العراق. كما تعمد الى استدرار العطف لاسرائيل بهدف اجهاض وتفتيت وحدة قوى السلام المناهضة للحرب وحرفها عن قضية كفاحها المركزية. وتقوم الحركة الصهيونية العالمية بنشاط واسع في هذا الاطار. وتقوم بعض الانظمة مثل المانيا وغيرها بابداء حسن النية وتقديم مساعدة (٢٥٠) مليون مارك لحكام اسرائيل في اطار التضامن وفي وقت يتظاهر مئات الالوف في المانيا ضد الحرب. ان واجب قوى السلام عدم الوقوع في المصيدة، فالى جانب التنديد بقصف المدنيين في اسرائيل يجب توجيه السهام ضد المصدر الاساسي لآلام ومآسي الاسرائيليين والعراقيين وغيرهم، الى الحرب العدوانية الامريكية واهمية وقفها حالا.

● ثانيا: تعمل الولايات المتحدة على استغلال القصف الصاروخي العراقي لتعميق وتوسيع التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل كجزء عضوي من مخططها الاستراتيجي للهيمنة على منطقة الشرق الاوسط وفرض نظام منطقي جديد يخضع للسيطرة الامريكية. فزرع اسرائيل ببطاريات «الباتريوت» وزيارة نائب وزير الخارجية الامريكية ايغلبيرغر واحتمال وصول وزير الخارجية بيكر الى اسرائيل، كل ذلك يستهدف التنسيق لتحديد الموقع الاسرائيلي في استراتيجية العدوان الامريكي.

● ثالثا: يعمد حكام اسرائيل الى حصد المكاسب السياسية والاقتصادية جراء القصف الصاروخي العراقي. فاسرائيل التي تحتل اراضي سورية ولبنانية ودولة فلسطين المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ تحاول الظهور بجلد الحمل والضحية للعدوان العراقي. اننا، كما قلت، لا نقر ضرب اهداف مدنية اسرائيلية بالصواريخ رغم ان اسرائيل حليف واشنطن حسب اتفاقية التحالف الاستراتيجي. ولكننا نحذر من استعمال قناع الضحية للتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي والرفض الاسرائيلي الرسمي للتسوية العادلة التي تضمن الحرية والامن والسلام لشعب فلسطين الذي يعيش في سجن قسري وتحت قيود الحصار منذ اليوم الاول للحرب العدوانية. كما نحذر من استغلال مآسي الناس ضحايا الصواريخ في اسرائيل لتنفيذ مخطط ليس ابدا في مصالح الجماهير الشعبية الواسعة في اسرائيل. وهنالك بعض المؤشرات التي تؤكد ذلك. فحكومة اسرائيل تؤكد بأن خسائرها الاقتصادية منذ انفجار ازمة الخليج بلغت ٣,٢ مليار دولار. وتعمل اليوم على تجنيد الاموال من الحكومة الامريكية وبواسطة المنظمات الصهيونية العالمية (كما كان الحال ابان الحرب العدوانية عام ١٩٦٧). ولكن، كما تعلم التجربة ويؤكد المسؤولون الامريكيون لن المساعدة لاسرائيل ليست لوجه الله تعالى. فبالاضافة الى شد اسرائيل اكثر بحبال التبعية الاستراتيجية لواشنطن فان واشنطن تشترط على اسرائيل (معون - ١٩٩١/١/٢٥) شرطين اساسيين لتقديم المساعدة الاقتصادية الاول: تحويل الاقتصاد الاسرائيلي كلية وبسرعة الى اقتصاد سوق، والثاني تصفية القطاع العام والشعبي وبيعه للقطاع الخاص اي توفير الشروط لهيمنة الرأسمال الخاص المحلي والاجنبي. هذا ما أكده ايغلبرغر للوزير موداعي في اثناء لقائه في تل ابيب ثم سفر موداعي الى واشنطن. هذا بالاضافة الى طلب موداعي تجنيد (١٠) مليار دولار من المؤسسات البنكية والحكومية الامريكية وبضمانة من البيت الابيض. وهذه بمثابة قروض لتمويل استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة. ولا نستبعد بعد عودة موداعي وبحجة تمويل الخسائر فرض اجراءات اقتصادية جديدة تقتطع من مداخيل العاملين وتحرم الالاف اماكن العمل. ولهذا، فاننا نصل الى استنتاج اساسي وهو اهمية وقف الحرب العدوانية في الخليج. ويفعل صدام حسين خيرا لو انه يعلن عن استعداده الانسحاب من الكويت في اطار مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية عادلة تأخذ بالاعتبار ايضا حقوق وكرامة العراق. فوقف الحرب يقبر العديد من المخططات السوداء التي تعد في أوكار واشنطن.

□ رأي: يكتبه محمد وتد □

البعد المأساوي الآخر، لحرب الخليج..

(١)

● سبق الملك حسين وشقيقه وولي عهده الامير حسن الى التنبيه للبعد الاخر، للحرب المدمرة في الخليج، المتمثل بخطرها على البيئة ـ اي لكل كائن حي من انسان وحيوان ونبات..

وكانت شعوب اوروبا الغربية، بسبب ثورتها الصناعية، اول من انتبه لهذا الخطر، فانبثقت منها الجمعيات والمؤسسات التطوعية والاحزاب السياسية في وقت لاحق، لحماية الانسان والطبيعة من خطر النفايات الصناعية والتي في حجمها على مدار العقد الماضي من هذا القرن، لا تساوي جزءا صغيرا من التلوث المتوقع للبيئة الشرق الاوسطية (في البداية؟!) من حرب الخليج والتي قد تتسع لتشمل شواطئ كثيرة. وبذلك تقتل اول ما تقتل كافة انواع الحياة في مياهها. وتسبب اختلالا في موازين الطبيعة البحرية، كما ان سحب الدخان التي بدأت تنتشر في اجواء السعودية والكويت ودول الخليج، ستلوث الهواء وتحجب عين الشمس، مما يسبب خللا في فصول السنة يصل تأثيره الى جنوب شرق آسيا وعددا من الدول الفقيرة التي تعتمد بالقليل المتبقي لها من الاراضي الزراعية على امطار «المونسون» التي ستحتجب او تسقط محملة بالمواد المسمومة ـ السامة.

(٢)

ان هذه الخلاصة التي يرسمها خبراء البيئة للبعد الاخر لحرب الخليج تثير في النفس القشعريرة.. وعلى فرضية ان الانسان سيكون الاقل تأثرا مباشرا من الاحتمال الواقعي بتغيير البيئة حولنا وموت كافة انواع الحياة فيها، فان ما يسمى نوعية الحياة وجودتها ستتدنى الى احط المستويات. وما من احد يستطيع ان يؤكد لنا اليوم، ان الحياة لن تكون مربوطة بالكمامة واننا سنجد شيئا من النبات والكائنات الحية خارج الدفيئات المبنية باساليب «تكنولوجية» حديثة لا تقدر عليها غير الدول الغنية والمتقدمة.. ولن تنجو اوروبا من هذه الكارثة.. فالطيور المهاجرة في مواسمها شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، لن تكون قادرة على الطيران وان طارت فلن تكون قادرة على الهبوط وان هبطت فلن تجد غذاءها في المياه، بعد ان يكون النفط قد قضى عليه وغلف الطيور اياها بـ «دفيئات» من النفط الاسود المتدفق على مياه الخليج، من مصدر واحد، فكيف سيكون الامر اذا تدفق النفط من اكثر من مصدر واكثر من مصفاة بترولية على المياه اياها..؟!

(٣)

لقد شاهدنا بين ما شاهدنا من صور منقولة بـ «البث المباشر» بعد «تنظيفه» من قبل الرقيب العسكري الامريكي، دزينة جمال هائمة على وجهها في الصحراء، والصحراء على حد قول العلماء تعج بالحياة والاحياء ليلا ونهارا.. وكانت الحضارة الصناعية والتكنولوجية المتقدمة، قد حرمتنا الى حد كبير من الاستمتاع بالطبيعة المحيطة بنا. واصبح وجود الكائنات الحية اللازمة للانسان، مقصورا على حدائق الحيوان و «المحميات الطبيعية». لكن حدائق الحيوان و «المحميات الطبيعية» ستندثر هي الاخرى اذا لم تتوقف اكبر عملية تخريب للحياة، في تاريخ البشرية.. وليس مستبعدا ان يبقى من انواع الحياة، فقط تلك الافلام الوثائقية لشركات الانتاج السينمائي والتلفزيوني التي يقدم امثالها الدكتور مصطفى محمود في باب «العلم والحياة» ويعلق عليها للتأكيد على عظمة الخالق. وليس مستبعدا ان تتحول هذه الافلام الوثائقية الى وثائق تدين انحطاط الانسان في الوقت الذي وصل فيه الى قمة «الحضارة» وتكنولوجيا الابادة. التي لا تفرق بين المعتدي والضحية ولا ينجو من شرها انسان او حيوان او نبات!

(٤)

ولما كانت المانيا الغربية التي نشأ فيها حزب الخضر للدفاع عن البيئة اول من دق ناقوس الخطر وتبعتها ايطاليا والولايات المتحدة الامريكية التي تعرضت مياهها لعدد من الكوارث البيئية الناجمة عن تدفق النفط من صهاريج الناقلات العملاقة، فانه من المستهجن ان يتفرغ قادتها لزيارات المجاملة من ناحية ولمواصلة العدوان على العراق من ناحية اخرى، بدون ان يصدر عنهم فعل واحد، او تدبير واحد، لتفادي الكارثة التي تدفع البشرية اليها اساطيلهم ومدافعهم وقاذفاتهم ولن يعفيهم التاريخ من المسؤولية عن هذه الكارثة حتى لو ادعوا ان صدام حسين هو المسؤول عنها.. فبالقدر الذي يستطيع صدام حسين ان يعلن فيه عن وقف الحرب والانسحاب من الكويت مستسلما، لا سالما يستطيعون هم من جانبهم ان يجنحوا الى السلم ويدخلوا في مفاوضات من اجل الحياة في المنطقة وربما في كافة بقاع الارض وليس من اجل ال سعود وال الصباح الذين لن ينجوا هم الاخرين من الكارثة..!

● يوسف فرح ●

*** خليجيات ***

* فجأة نحن بشر! *

● اوقات الضيق وساعات الحرج ولحظات انتظار الصواريخ العمياء، تكشف عن الجوانب الانسانية لدى البشر. وآخر تجليات هذا الكشف ما صرح به نائب وزير خارجيتنا، الذي وجه نقده وبحق، الى حاكم العراق، (على فكرة هم باتوا يأنفون من التفوه باسمه فتارة هو دكتاتور بغداد وطورا «هطوراف هزيه» الى آخر هذه النعوت، ولا ادري اذا كان ذلك انفة او خوفاً).

كانوا سألوا صدام حسين: كيف ستضرب اسرائيل وفيها كثير من العرب؟

فأجاب: نحن لا نلقي عدساً.

فما كان من السيد بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية، الا ان انبرى للدفاع عنا غاضباً. فها هو «المنرفال» عدو الجميع، لا يعتبر حتى العرب في اسرائيل بشراً!

صح النوم يا سيادة النائب!

منذ متى نحن بشر!!

لقد انتفت عنا صفة الآدمية من زمان، لدرجة اننا تعودنا ذلك، ولم تعد تقطع في احاسيسنا «المطلقة» لا نعوتكم ولا نعوت صدام!

منذ زمن، انطلقت تصريحاتكم كأنها صواريخ سكاد، لا من بغداد، وانما من مكاتب حكومة اسرائيل، في اورشليم القدس ـ م.ض. ولم يعترضها طيلة الوقت، ولا باتريوت واحد في محاولة لتفجيرها او لتغيير خط مسارها ولو «على عينك يا تاجر»، فما هذا فيما بدا!!

هل حضرة نائب الوزير لا يذكر فعلا اننا منذ عهد ايتان وزير الزراعة كنا «صراصير» في زجاجات تهدد ازدهار البلاد الزراعي والاجتماعي والحضاري، ولهذا حل رشها بالمبيدات!!

الا يذكر اننا ورم سرطاني ـ كفاكم الله شره ـ ينخر في جسم الدولة اللامع كتفاحة جولانية تحت اشعة الشمس، فيقرّب من القصاف اجلها ـ لا سمح الله ـ وهي في عمر الزهور!

ألم يمنحنا رئيس حكومتنا الموقرة بحاله، وعبر وصفه لرمز نضال شعبنا شهادة تقول «اننا كائنات تدب على قدمين»، كائنات لا بشر.

فجأة صرنا آدميين!!

انشكر صدام حسين الذي اعاد لنا طبيعتنا البشرية ام نشكر هذا الباتريوت الآدمي الجديد الذي اسمه بنيامين نتنياهو!!

● ● ●

صمنا وافطرنا على بصلة

فرحنا كثيرا يوم بشرتنا وسائل الاعلام ان مدينة عربية حصلت ـ ولو متأخرا بعد ٤٣ سنة ـ على الدفعة الاولى من حقوقها في المساواة.. صحيح انهم لم يقيموا مصنعاً للمعلبات التي نحتاج اليها كثيرا هذه الايام، ولم يبنوا مساكن للازواج الشابة، في مدننا المختنقة بزحامها، ومع ذلك فرحنا، فقد ركبت صفارة انذار لجلجل كمدفع الافطار لكن في اوقات متباينة، تبعاً لمواعيد اللاع صواريخ السكاد التي تلم بنا في ساعات الليل الحالكة تثير الذعر في البعض فيأوي الى الغرفة «المأطومة» بينما يصعد البعض الى السطوح لتكحيل ناظريه بمشهد هالة الضوء الراكض في الافق.

اهل بلدنا واهالي القرى المجاورة نظموا مسيرات شعبية الى بيوت رؤساء سلطاتهم المحلية هاتفين:

«دفعاً لكل الاخطار ـ بدنا صفارة انذار»

ومن كل تكتل جماهيري وحسب اصول الديمقراطية يخرج صوت يتحدث باسم من وراءه الى رئيس المجلس شارحاً مطالبنا وانه لا يجوز ان «تتفرغره» الناس في القرى الاخرى بالصفافير، بينما نحن نصيخ السمع الى صفافير جاراتنا اللاتي يركبن الجبال.

ولا تتفرق المظاهرة، الا بعد ان يمسك رئيس المجلس على شاربه واعداً انه سيبذل قصارى جهده لدى المسؤولين لاقامة مثل هذا المشروع الحيوي، فنسجل اننا حققنا اول مظاهر المساواة:

كمامة غاز وصفارة انذار ـ ولا فضل لعربي على عربي الا بالصفافير.

● ● ●

آلاء

ما دام ثمة اناس ينتظرون فلا بد ان تكون هنالك غارة بالصواريخ، تكون او يشبه لنا، انها كانت. فلماذا حصلنا على الصفارات اذا كنا لا نتمتع بصوتها!(١) وهكذا انطلقت الاصوات المتصلة المرتفعة المنخفضة كأنها اصوات الجداجد في حقول الزيتون في عز الصيف، وانقض الناس على كماماتهم يشترونها كأنها التمائم ترد عنا شتى اصناف الشرور.

دقائق... وكل سكان البلاد ينزلون الكمامات الا طفلة لم تطاوعها يداها الغضتان على فعل ذلك..

كانت روحها قد صعدت الى السماء..



صاروخ «اكزوسيت»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صاروخ «اكزوسيت» الفرنسي الذي يملك العراق نحو مئة نموذج منه من طراز جو بحر «١/ام/٣٩» وفق الخبراء العسكريين البريطانيين انجزته شركة «ايروسباسيال» الوطنية الصناعية في نهاية الستينات.

وثمة اربعة نماذج من هذا الصاروخ.. بحر بحر «١/ام/٣٨» و «ام/ام/٤٠» وجو بحر «١/ام/٣٩» وتحت البحر/بحر «اس/ام/٣٩». وقد استخدمت البحرية الارجنتينية هذا الصاروخ للمرة الاولى في نزاع مسلح خلال حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

وهو قابل للاستخدام في كل الاوقات وذو نظام ذاتي كليا منذ اطلاقه وذلك بفضل مركز تثبيت مبرمج كي يتمكن من اتباع طريق محدودة مسبقا ثم يعمل بواسطة رادار موجود داخله. ويتراوح مداه من خمسين الى سبعين كيلومترا في حين ان خط سيره المنخفض على ارتفاع خمسة الى عشرة امتار عن سطح الماء وبسرعة الف كيلومتر في الساعة يجعل كشفه امرا بالغ الصعوبة.

ويمكن ان يجهز نموذج جو بحر «١/ام/٣٩» طائرات مختلفة ومروحيات مثل ميراج اف/١ وميراج ٣٠٠٠ اما نموذج تحت البحر فقادر على شل جميع الاهداف العائمة. ونموذج «ام/ام/٣٨» بحر بحر يملك نظام حماية ضد التشويش الطبيعي والمصطنع. ويتخطى نجاح اصابته الهدف معدل تسعين في المئة.

وفي ايار ١٩٨٧ وخلال الحرب العراقية ـ الايرانية اطلقت طائرة ميراج عراقية من طراز «اف/١» صاروخ «اكزوسيت» عن طريق الخطأ على فرقاطة اميركية في الخليج مما تسبب في مقتل سبعة وثلاثين بحارا.

وفق استطلاعات للرأي:

اكثر من نصف الامريكيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر عدة شهور

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاول (السبت)، بأن اكثر من نصف الامريكيين بقليل يعتقدون بأن الحرب في الخليج ستستمر اربعة اشهر على الاقل ويفضلون مواصلة الغارات الجوية على الهجوم البري.

وافاد الاستطلاع، الذي قامت به مجلة «تايم» وشبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان»، ان ٥٩ بالمئة من الامريكيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر اربعة الى ستة اشهر ان لم يكن اكثر. و٥٠ بالمئة فقط يعتقدون بانها ستستمر اربعة اسابيع على الاكثر.

وافاد استطلاع اخر للرأي اجرته، الخميس والجمعة الماضيين مجلة «نيوزويك» ان ٦٢ بالمئة من الامريكيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر عدة اشهر (كانوا ٣٦ بالمئة يعتقدون ذلك الاسبوع الماضي). ويعتقد ١٢ بالمئة انها ستنتهي خلال ايام واسابيع.

وافاد الاستطلاع، الذي اجرته «تايم» و«سي. ان. ان»، ان ٥٤ بالمئة من الامريكيين يرون ان على الحلفاء الاكتفاء بالغارات الجوية على القوات العراقية و٣٢ بالمئة فقط يؤيدون هجوما للقوات البرية.

ويرى ٤٧ بالمئة من الاشخاص، الذين شملهم استطلاع «نيوزويك»، ان الولايات المتحدة يجب ان لا تضع حدا للحرب قبل ان يطرد الرئيس العراقي، صدام حسين، من الحكم.

واكد الاستطلاع نفسه استمرار تأييد سياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، في الخليج من قبل ٨٦ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع.

فرنسا تحظر بيع ثلاث صحف عربية مؤيدة للعراق

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم رسميا امس الاول (الثلاثاء) ان ثلاث صحف عربية مؤيدة للعراق تصدر في فرنسا حظرت من الصدور والتوزيع والبيع في مجمل الاراضي الفرنسية.

وجاء في مرسوم صادر عن وزير الداخلية، بيار جوكس، بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الجاري ونشر في الجريدة الرسمية، امس الاول، ان قرار الحظر هذا يشمل صحف «كل العرب» و «الدستور» و «العرب». وبموجب المرسوم فان هذه الصحف حظرت لانها «تدافع عن مصالح متعارضة مع مصالح فرنسا» ومن شأنها في اطار حرب الخليج «التسبب في اخلال بالنظام العام».

وكان مدير «كل العرب» سمير توفيق خيري طرد من فرنسا، خلال الاسبوع الجاري، تطبيقا «لقانون الطوارئ المطلق».

الرئيس سياد بري فر اثر استيلاء المتمردين على قصر الرئاسة

●نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن احد ممثلي منظمة اطباء بلا حدود الانسانية الذي اجرى اتصالا بالراديو مع العاصمة الصومالية ان متمردي حركة مؤتمر الصومال الموحدة استولوا، امس الاحد على قصر الرئاسة في مقديشو وان الرئيس محمد سياد بري فر الى جهة مجهولة.

واشارت محطات الاستماع في المنطقة من جانبها الى ان الاتصالات قطعت امس مع القصر الرئاسي مما ينبىء بأن «حالة من الفوضى» تعم القصر.

واعلن مسؤول منظمة اطباء بلا حدود، ستيفان فان برايت، الذي ينسق عمليات فريق منظمته الطبية في مقديشو بواسطة الاتصال بالراديو عبر القمر الصناعي من مومباسا (كينيا) ان هجوم المتمردين على القصر المعروف باسم فيلا صوماليا بدأ يوم السبت الماضي بعد اربعة اسابيع من المعارك العنيفة التي شهدتها العاصمة الصومالية.

واوضح برايت ان المتمردين يسيطرون «على كل المدينة تقريبا ما عدا المطار» واضاف ان السيطرة على المطار ليست سوى مسألة ساعات.

وقد استولى المتمردون على الاذاعة الرسمية واعلنوا عبر الاثير انهم تسلموا مقاليد الحكم «لضمان امن الشعب الصومالي».

وتضم حركة مؤتمر الصومال الموحدة التي تخوض كفاحا مسلحا منذ تموز/ يوليو الماضي ضد الرئيس سياد بري اعضاء من اتحاد «الهاويي» في منطقة الوسط وخصوصا مقديشو. وقد اكدت انها تريد «اقامة ديمقراطية» في الصومال و«تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية» عبر «توحيد جميع قوى المعارضة».

وقال فان برايت ان الرئيس الصومالي فر «في سيارة مصفحة برفقة مجموعة عسكرية صغيرة».

واضاف ان فريقه يجهل مكان وجود الرئيس بري. وكانت اشاعات افادت في جيبوتي اليوم انه قتل او جرح لكن لم يكن من الممكن تأكيد اي من هذين النبأين.

واعلن اطباء منظمة اطباء بلا حدود وقوع «مذبحة محققة» في شوارع العاصمة منذ بداية الهجوم على فيلا صوماليا وان الجرحى كانوا يفدون باعداد كبيرة الى المدرسة التي حولتها المنظمة الى مستشفى حيث يعملون وبرفقتهم طبيب نمساوي بقي في العاصمة منذ بدء المعارك في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وافاد شهود عيان اخرون ان عددا كبيرا من الجثث المتعفنة كان منتشرا في طرقات مقديشو خلال الاسبوع الفائت وقد تعرض بعضها لنهش الكلاب الشاردة.

وذكر هؤلاء ان القوات الحكومية قصفت مواقع المتمردين بالمدفعية الثقيلة في عدد من احياء العاصمة.

وادت المعارك في العاصمة الصومالية التي كانت تضم نحو مليوني شخص قبل بدء المعارك الى هجرة مئات الالاف من الاشخاص الى داخل البلاد والى اثيوبيا وكينيا.

وافادت المنظمات الانسانية ان هناك حوالي ٢٥ الف شخص قرب مانديرا او في هذه المدينة نفسها على الحدود الصومالية الاثيوبية.

وقد فر عدد كبير من الوزراء والضباط الصوماليين الكبار عن طريق البحر او في طائرات عسكرية.

وافاد مصدر موثوق ان رئيس الوزراء السابق ونائب الرئيس محمد علي سمنتر لجأ الى نيروبي حيث عولج في المستشفى بعد اصابته اثناء هربه في السيارة.

وكان بري اعلن قبل يومين من قراره قبوله الاستقالة شرط وقف اطلاق النار.

واكد يوم الجمعة الماضي عبر الاذاعة الوطنية «سأترك منصبي في حال اقرار وقف اطلاق النار». لكن المعارضة رفضت هذا العرض فورا عبر ممثليها في لندن وروما.

وفي محاولة اخيرة لاستمالة المعارضة وافق يوم الجمعة ايضا على ان يقوم رئيس الوزراء عمر ارتيه غالب المعارض للنظام الذي عين في منصبه قبل بضعة ايام بتشكيل حكومة جديدة. وكانت تلك الحكومة تضم خمسة وزراء على الاقل مقربين من حركة الصومال الموحدة او من المعارضة.

ويسيطر متمردو الحركة القومية الصومالية وميليشيا العيسى المجاورة على جزء كبير من شمال الصومال كما تسيطر ميليشيا الماجارتين على شمال شرق الصومال ويسيطر متمردو اوغادين من الحركة الوطنية الصومالية على الجنوب.

نبذة من حياة الرئيس الصومالي محمد سياد بري



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ترأس الجنرال محمد سياد بري (٦٩ عاما) (الذي فر الى جهة مجهولة بعد ان استولى متمردو مؤتمر الصومال الموحدة، امس الاحد على القصر الرئاسي في مقديشو) الصومال لمدة ٢١ عاما.

وكان ذلك في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ اي بعد اسبوع من اغتيال الرئيس علي شاماركي اثر انقلاب عسكري. وكان حينذاك قائدا للقوات المسلحة.

ونظام بري الذي يواجه منذ عدة اشهر المعارضة (بينها خمسون مسؤولا اعتقلوا في حزيران من العام الماضي) اضعفه منذ ايار ١٩٨٨ هجوم واسع لمتمردي الحركة القومية الصومالية في الشمال. وانضم اليهم متمردو الحركة الوطنية الصومالية في الجنوب وتبعهم منذ تموز ١٩٩٠ متمردو مؤتمر الصومال الموحدة.

وفي تشرين الاول الماضي وطبقا للدستور الجديد (موقت) تخلى بري عن منصب الامين العام للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (حزب وحيد) الذي شكله ويقوده منذ ١٤ عاما.

بدأ محمد سياد بري الذي ولد في ١٩٢١ حسب النبذة الرسمية حياته في اسرة من المزارعين في جنوب البلاد كمفتش للشرطة قبل ان يحقق نجاحا كبيرا في الجيش. ومنذ ان تسلم الحكم اولى اهتماما كبيرا لقضية اوغادين وهي مقاطعة اثيوبية تطالب بها الصومال.

وقام اثر هزيمة مقديشو في ١٩٧٨ بعد حرب استمرت عاما بطرد الالاف السوفييت من الصومال وفتح بلاده امام الغرب وخاصة الامريكيين. وفي نيسان ١٩٨٨ وقعت الصومال واثيوبيا اتفاق سلام وقررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما وسحب قواتهما من الحدود بينهما.

وكان عليه ان يواجه حركات المعارضة السرية وخاصة الجبهة الديمقراطية الصومالية للانقاذ (ماركسية) التي تدعمها اثيوبيا والحركة القومية الصومالية.

وفي كانون الاول ١٩٨٦ وبعد ان شفي اثر حادث سيارة تعرض له قبل سبعة اشهر اعيد انتخاب سياد بري رئيسا بالاقتراع العام لمدة سبع سنوات.

ولم تنجح اصلاحات ديمقراطية بدأها في ١٩٨٩ بالانفتاح على التعددية الحزبية في وضع حد للحرب الاهلية وانقاذ رئيس متهم بالفساد واستغلال السلطة.

سماء الخليج.. ساحة رهان عسكري وسياسي واقتصادي

● المنامة ـ «و.ص.ف»، بقلم جان بيار بيرين ـ السماء في الخليج ليست مجرد ساحة معركة.. انها ايضا ساحة لمناورات سياسية تحاول السعودية جر حلفائها العرب المتحفظين اليها، وكذلك ميدان تكثر فيه النوايا الاقتصادية الخفية.

وحين اعلنت يوم الخميس الماضي ان طيرانها قام بـ ١٠٠٧ طلعات واسقط طائرتين عراقيتين اظهرت السعودية انها تشارك تماما في المعركة. لكن، حرصا منها على عدم الظهور وكانها الدولة العربية الوحيدة التي تقاتل العراق فعليا، اشارت الى دخول دولتين عربيتين مجاورتين في المعركة هما قطر والبحرين.

ويحيط هذان البلدان دورهما في الخليج باكبر قدر ممكن من التحفظ. غير ان متحدثا عسكريا سعوديا اعلن ان الاسطولين الجويين للامارتين شاركا في عمليات مشتركة.

وهناك مؤشر ذو معنى اذ امتنعت الصحافة البحرانية عن نقل تصريح المتحدث العسكري السعودي الذي ادلى به في الرياض واشار فيه الى مشاركة الجيشين في العمليات الجوية.

ورأت اوساط دبلوماسية في المنطقة انه مع ذكر البحرين وقطر يصبح في مستطاع الرياض التأكيد على ان اغلبية دول الخليج العربية تشارك في الحرب في الخليج نظرا لعدم تمكنها من ان تحسب سوريا ومصر من بين الذين يقاتلون العراق.

وهناك دولتان خليجيتان لا تشاركان في العمليات ضد العراق هما سلطنة عمان التي تبدو غائبة عن النزاع ودولة الامارات العربية المتحدة رغم ان العراق هدد قادتها بشكل عنيف قبل ايام من اجتياحه للكويت.

وتنتمي دول الخليج الست الى مجلس التعاون الخليجي وهو هيئة لها صلاحيات خصوصا في المجال الامني وتربط بين افرادها معاهدة دفاع مشترك.

وفي سماء الخليج هناك ايضا المكسب الاقتصادي. فقبل الاجتياح العراقي للكويت كانت حصة الدفاع في الموازنات الشاملة تتجاوز الـ ٢٥ في المئة بالنسبة الى السعودية و٤١ في المئة في الامارات و٤٤ في المئة في عمان.

واستنادا الى خبير عسكري غربي في ابو ظبي فان الولايات المتحدة تعمل من الان وصاعدا على اقناع دول الخليج باختيار انواع موحدة من الاسلحة (امريكية) لتسهيل المناورات المشتركة لاحقا.

ومنذ ذلك الحين اخذ الفرنسيون والبريطانيون الذين كانوا حتى الان اصحاب حضور كبير في المنطقة في مجال بيع الاسلحة موقفا دفاعيا. وقال الخبير ذاته «يخشى ان يأخذ الامريكيون كل الحصص من قالب الحلوى وان لا يتركوا للآخرين سوى الفتات».

الرأي العام المصري لا يزال يدين صدام حسين وعجز العرب في ان واحد

● القاهرة ـ «و.ص.ف»، بقلم ميشال تريشه ـ لا يزال جزء كبير من الرأي العام المصري غير المسيس او بالاصح غير المتأثر بالخطاب السياسي سلبيا. لكنه بشكل عام يأسف لتورط الحكومة المصرية في النزاع بارسال ٣٥ الف جندي الى المملكة العربية السعودية. اذ يبدو انه لا يشعر بان هذه الحرب حربه.

ومن الواضح ان الموقف العلني الاخير لجماعة الاخوان المسلمين المؤيد لانسحاب القوات المصرية من السعودية يأخذ الرأي الشعبي في الاعتبار. وهكذا ايضا تقوم هذه الجماعة التي اختارت، بمقاطعة الانتخابات التشريعية الاخيرة، الانضمام الى المعارضة غير البرلمانية بالتخطيط لمستقبلها دون الاقدام على مجازفات.

ومن الثوابت الاخرى في موقف المثقفين ادانة العجز الذي ابداه العالم العربي حيال الازمة.

فقد قال احدهم «يجب علينا ان تقوم القوى الاجنبية بدور الشرطي لترتيب الامن في المنطقة». وقال اخر «لن يغفر التاريخ لكل الانظمة العربية ما سامحت به في مجزرة الشعب العراقي من مشاركة او اغفال عن نجدته». بينما ادان احدهم العرب جميعا بقوله «المتواطئون والصامتون والشامتون سيقفون امام محكمة التاريخ».

ويرى الخبراء انه من غير المحتمل ان يقدم حاليا الاخوان المسلمون الذين يملكون قاعدة شعبية لا يستهان بها على اتخاذ مبادرات من شأنها زعزعة نظام الرئيس حسني مبارك الذي استفادوا كثيرا حتى الان من «تسامحه» ويبدو ان الانتظار اصبح برنامجهم. حيث يتعين عليهم ايضا المحافظة على ممولهم السعوديين او المصريين السعوديين.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة الاهالي الاسبوعية الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار ماركسي وناصري)، التي يطالب هو ايضا بانسحاب القوات المصرية، وجهات نظر قوية الدلالة لعشرات من المثقفين والفنانين والساسة المصريين.

احزاب المعارضة تدعو الى «مسيرة شعبية» في ٣٠ الجاري في الرباط

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت احزاب المعارضة في المغرب انها تنوي تنظيم «مسيرة شعبية» في ٣٠ كانون الثاني الجاري في الرباط «للتأكيد على تضامن الشعب المغربي المطلق مع الشعب العراقي الذي يتصدى لقوات العدوان ودعمه الكامل له».

وهذه الاحزاب هي الاستقلال (شيوعي) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (تقدمي) والاتحاد الوطني للقوات الشعبية (تقدمي غير ممثل في البرلمان) وحزب التقدم والاشتراكية (شيوعي) ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي (تقدمي).

ويذكر ان السلطات المغربية حظرت القيام باية تظاهرة حول الحرب في الخليج في حين قامت السلطات فورا بتفريق اية محاولات تجمع. غير ان تجمعات جرت داخل الجامعات وفي قصر العدل.

جناح حزب البعث المؤيد للعراق/فرع لبنان:

الحياد في المرحلة الراهنة «خيانة»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للعراق في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي في تصريح اوردته الصحف اللبنانية يوم السبت الماضي ان «من يقف متفرجا في هذه الحرب الدائرة في الخليج ليس حياديا بل هو في صلب المعسكر المعادي».

ورأى الرافعي بان «الجماهير لن تغفر للمتآمرين خياناتهم فمن لا يكون مع العراق في هذه الحرب القومية هو مع اميركا وتاليا هو مع اسرائيل وان كل التبريرات والذرائع التي تطلق لا يمكنها ان تغطي هذه الخيانة المكشوفة والموصوفة».

ويذكر انه منذ دخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ يقيم الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب طرابلس السني في بغداد وقد وزع تصريحه الحالي كبيان على وسائل الاعلام في لبنان.

واضاف الرافعي ان هذه المعركة هي «معركة تحرير فلسطين كما هي معركة الدفاع عن وحدة العراق الوطنية» مؤكدا ان العراق «لا يعير اهتماما لمن يعتبر الحرب مع العدو الصهيوني توريطا».

وفي اشارة واضحة لسوريا قال الرافعي «ان الذين وقفوا متفرجين على اجتياح بيروت وحصارها (١٩٨٢) وعلى تعرض المقاومة الفلسطينية للتصفية والقتل عليهم اليوم ان يسكتوا».

الصحافة المغربية:

فرنسا اصبحت تابعة لواشنطن وبعيدة من اي دور للسلام!

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ تبنت صحيفتان مغربيتان للمعارضة لهجة حادة ازاء فرنسا واشارتا خاصة الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية «لمكافحة الارهاب».

ورأت صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب الاستقلال (معارضة وطنية)، ان وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس «قلق على الامن في فرنسا». واضافت الصحيفة انه «يخشى» من ان «يرتكب الارهابيون العراقيون اعمالا ارهابية في فرنسا».

واشارت الصحيفة الى ان «الاعمال التي ترتكبها الطائرات الفرنسية وطياروها (ليست ارهابية) في المنطق الفرنسي» وانما هي «تنفذ مهمة حضارية»! واضافت ان «الاعمال التي قد يقوم بها عراقيون أو عرب ليثبتوا لفرنسا خطأها هي اعمال ارهابية ولو لم تقع».

وختمت الصحيفة ان «التفكير الفرنسي كان سليما قبل ان يتحول الى فكر حربي ومعاد تابع للولايات المتحدة».

اما صحيفة «البيان» (مؤيدة للشيوعيين) فقد اشارت الى ان العمال المغاربة في فرنسا يعيرون «الخوف» واعمالهم وتحركاتهم ملاحظة «كما لو انهم هم الذين ارادوا حرب الخليج وهم الذين شنوها ويغذونها». واضافت «هذا كثير وغير انساني ولا يطاق».

وتابعت صحيفة «البيان»: «امس كان هؤلاء مجرد مغاربة جزائريون او تونسيون او مغربيون. واليوم انهم عرب...».

وتساءلت الصحيفة «هل ستدعي فرنسا ايضا انها صديقة الشعوب العربية والمغرب. على كل حال لم يعد احد مخدوع والخادع يخدع في اغلب الاحيان».

ويرى المراقبون ان التحفظ الذي التزمت به صحف المعارضة المغربية ازاء فرنسا في بداية النزاع لم يعد قائما على ما يبدو بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس فرنسوا ميتران حول ضرورة تدمير البنية العسكرية العراقية.

وكانت صحيفة «لوبينيون» اكدت في ٢١ كانون الثاني ان «باريس تتبع واشنطن» و«تبتعد عن اي دور للسلام» و«تقف على ظهر كل الجماهير العربية».

● بريشة ناجي العلي ●

في رسالة من عزيز الى بيريز دي كوليار:

انتم شخصيا تتحملون امام التاريخ والانسانية مسؤولية الجرائم البشعة ضد العراق

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، امس الاحد، ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «يتحمل شخصيا مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العراقي تحت ستار الامم المتحدة».

ففي رسالة وجهها الى بيريز دي كوليار وبثتها اذاعة «ام المعارك» العراقية كتب عزيز «ان الحكومات التي صوتت تحت الضغوطات على قرارات الامم المتحدة (المعادية للعراق) وانتم شخصيا تتحملون امام التاريخ والانسانية مسؤولية الجرائم البشعة التي يرتكبها التحالف الامبريالي الصهيوني ضد الشعب العراقي الحر».

واكد عزيز ان «عدوان قوى الشر وعملائها الخونة ضد اهداف مدنية ودينية تهدف الى تدمير العراق الذي يتبع سياسة حرة ويرفض الهيمنة الامبريالية الصهيونية على المنطقة وثرواتها».

واضاف انه منذ بداية الحرب و«قوى العدوان الامبريالي الصهيوني» تقوم بارتكاب «جرائم بشعة متعمدة ضد المنشآت الاقتصادية والثقافية والدينية في العراق».

وأكد وزير الخارجية العراقي في رسالته الى بيريز دي كوليار «لقد اودعنا لكم عينات موثوق فيها تعطي الدليل القاطع على ان التحالف الاميركي الصهيوني يستهدف الانتقام من شعب العراق وقيادته بسبب تصديه للاهداف الامبريالية لحكومات هذا التحالف».

واشار ايضا «شرحنا لكم بصورة مفصلة في لقائنا في عمان وبغداد في آب وفي بداية كانون الثاني تباعا اهداف القوات المتحالفة قبل وبعد الثاني من آب تاريخ الغزو العراقي للكويت».

وقال عزيز «كل ما يحصل يشكل جزءا من مؤامرة معادية لآمال الشعوب الى الحرية والسيادة والاستقلال» وهي «القيم التي يفترض ان تكون قد قامت عليها الامم المتحدة».

وختم قائلا «انه لمن المخجل حقا ان تقوم هذه الحكومات بجرائمها تحت ستار القرارات المصطنعة للامم المتحدة وخصوصا القرار ٦٧٨ الذي توصلت اليه الولايات المتحدة عن طريق الابتزاز والرشوة».

بلبلة في صفوف المعارضة العراقية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ احدث القصف المكثف لطيران الحلفاء على العراق بلبلة في صفوف المعارضة العراقية الممزقة بين رغبتها في أن تؤدي الحرب الى اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وبين خشيتها ان يلتحم الشعب العراقي مع قيادته في هذه المحنة.

وتنتقد انشط حركات المعارضة العراقية المتمركزة في ايران وسوريا والاسلاميون والاكراد الرئيس العراقي بشدة. ولكنها تنتقد في الوقت نفسه استراتيجية الحلفاء. وذهبت المعارضة الشيعية المنضوية تحت لواء المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الى حد التهديد بالقتال الى جانب العراق اذا غزته «قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة».

واكدت منظمة العمل الاسلامي برئاسة آية الله محمد تاغي مدرسي في بيان صدر في دمشق «ان القصف الاميركي اوقع حتى الان ١٠٠ الف ضحية» وان «الطائرات الاميركية تذبح الشعب العراقي».

وصرح الشيخ هادي مدرسي شقيق رئيس منظمة العمل الاسلامي لوكالة فرانس برس في دمشق «بان العراق هو الذي يقضي عليه حاليا وليس صدام حسين».

واعرب عن اعتقاده ان استمرار العقوبات الاقتصادية وعزلة النظام العراقي كان يمكن ان يقدما فرصة اكثر ملاءمة للمعارضة العراقية لتقوم بعمل ما.

وتقف المعارضة الشيعية مع ايران في موقع الترقب ولكنها تزداد حساسية بعد ان أعلن العراق ان مدينتي نجف وكربلاء الشيعيتين المقدستين في جنوب العراق تعرضتا للقصف.

ويقول حسن العلوي وهو من القادة القدامى لحزب البعث العراقي ويعيش في المنفى في دمشق ان قيام ثورة شعبية في العراق في الوقت الراهن امر مستحيل. واوضح «ان صدام حسين حول المجتمع الى كيان واحد وهذا التماسك سيزداد في الحرب». واعرب عن اعتقاده ان الامل الوحيد امام المعارضة لقهر النظام هو توحيد صفوف مليون و٧٠٠ الف عراقي فروا من البلاد «في منطقة محررة من العراق»!!

اما الاكراد في شمال العراق فهم يرون ان من المفارقات ان يأتي الخطر من التحالف المناهض للعراق ومن تركيا وليس من «عدوهم القديم» النظام البعثي العراقي.

وهم يؤكدون ان الطائرات الاميركية التي تقلع من القواعد التركية تقصف السكان المدنيين في شمال العراق وان الطيران التركي ينتهز فرصة اضطراب الاوضاع لاسقاط قنابل على المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا.

وهدد أحد قادتهم وهو جلال الطلباني بمحاربة الجيش التركي اذا دخل العراق.

في استطلاع للرأي:

● تتمة من ص ١ ●

مقارنة مع ٣١٪ من المواطنين الذين شملهم الاستطلاع في القدس ويشعرون الشعور نفسه.

وجاء في الاستطلاع، ايضا، ان ٨٠٪ من المواطنين «متأكدون» او «يعتقدون» بانهم يستطيعون معايشة الوضع الراهن. وان ٧٦٪ يواصلون رفضهم لعملية عسكرية اسرائيلية ردا على القصف الصاروخي.

الحاخام اليهودي الاكبر في

● تتمة من ص ١ ●

النزاع».

ورأى الحاخام الاكبر ان «اسرائيل ستخضع لضغوطات كبيرة بعد انتهاء الحرب ولن تتمكن من احتوائها. وابرز ان ثمة اوضاع «تضطر فيها الى تقديم تنازلات من اجل مصلحتنا».

لكنه اكد انه «سيوجب على الفلسطينيين «تقديم» «بسرعة» من الضمانات بعدم مهاجمة اسرائيل».

صحيفة «واشنطن بوست» قسم كبير

● تتمة من ص ١ ●

ندرة التفاصيل التي تدلي بها وزارة الدفاع حول الدمار الذي يلحق بالعراق والذي يبقى محل تقديرات متفاوتة جدا.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولين رفيعي المستوى قولهم ان حوالي ٦٥ بالمئة من مدارج المطارات العراقية لا تزال قابلة للاستخدام رغم اعلان وزارة الدفاع الاسبوع الماضي «اعاقته» هذه المدارج بنسبة ١٠٠ بالمئة.

واضافت ان العراقيين تمكنوا من اصلاح ٣٠ بالمئة من رادارات دفاعهم الجوي المدمرة وعادوا يستخدمون انظمة رادارية قديمة.

وفي خصوص منصات اطلاق صواريخ «سكود» التي اعلن ان قسما كبيرا منها دمر، لاحظت الصحيفة استنادا الى المصادر ذاتها، ان اجهزة الاستخبارات ليس لها اي دليل يثبت صحة ذلك.

وفضلا عن ذلك فان الرئيس العراقي صدام حسين استطاع المحافظة على نظام نقال للاتصال بقواته. وفي هذا السياق قال احد المسؤولين «انه يملك احد اهم انظمة الاتصالات في العالم».

وقالت الصحيفة ان قدرة العراق على صنع الاسلحة النووية دمرت وكذلك الشأن بالنسبة لـ ٥٠ بالمئة من قدراته على صنع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وفي المقابل وداثما، حسب هؤلاء المسؤولين، فان العراق لا يزال يحتفظ بنفطه (ما بين ٨٠٠٠ و ٩٠٠٠ قطعة) في حين ان ١١ من منشآته البتروكيميائية الاثنتي عشرة وبينها ثلاث مصافي للنفط لم تصب سوى باضرار طفيفة.

٧٤٪ من الفرنسيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر عدة اشهر

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افاد استطلاع للرأي اذيع امس الاحد ان ٧٤ بالمئة من الفرنسيين يعتقدون ان حرب الخليج ستستمر عدة اشهر (٦٩ بالمئة) او عدة سنوات (٥ بالمئة) مقابل ١٨ بالمئة فقط يعتقدون انها ستنتهي في بضعة اسابيع.

وافاد هذا الاستطلاع، الذي اجري يوم السبت الماضي وشمل الف شخص، ان اهداف الحرب تغيرت. فاذا كان ٥٤ بالمئة يعتقدون مثلا قبل اسبوع بأن الهدف الاول هو تحرير الكويت، يعتقد ٥٣ في المئة ان الهدف الثاني هو اسقاط صدام حسين (مقابل ٤٢ في المئة في ١٨ كانون الثاني) بينما يرى ٢٣ في المئة ان الهدف هو تدمير القدرة العسكرية العراقية (مقابل ١٩ في المئة خلال استطلاع سابق).

وفي ما يتعلق بالاعلام لا يثق ٤٤ بالمئة من الفرنسيين بالتغطية الاعلامية (مقابل ٥٣ في المئة يثقون فيها) ويعتقد ٤٢ في المئة (مقابل ٤٩٪) ان الوضع في الميدان لا يتفق مع الذي يعرضه الحلفاء.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

ابتداء من يوم غد الثلاثاء

التعليم الابتدائي والاعدادي بواسطة التلفزيون والاذاعة والتلفون..!

مسؤولو التعليم في الوسط العربي يتدارسون اوضاع الطلاب العرب ومشكلة النقص في البرامج التعليمية التلفزيونية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع استكمال عملية عودة طلاب الثانوية العرب الى المدارس، اليوم الاثنين، يكون قد عاد الى التعليم معظم الطلاب الثانويين في جميع المدارس، بعد تعطيل دام حوالي الاسبوعين بسبب الحرب واعلان حالة الطوارىء. وفي صباح يوم غد الثلاثاء سيبدأ تطبيق نظام تعليمي فريد بنوعه لطلاب الابتدائية والاعدادية وذلك بواسطة التلفزيون والاذاعة والتلفون.

والنظام الجديد تم ترتيبه بسبب اصرار قوات «الأمن» على عدم عودة الطلاب (في الابتدائية والاعدادية) الى مدارسهم في الوقت الحاضر، جراء الاخطار الامنية. وبموجبه يبقى الطلاب في بيوتهم، بينما يتواجد المعلمون في المدارس، يقومون بالتحضير لاستئناف الدراسة ويعطون اجوبة للطلاب الراغبين والمستفسرين بواسطة الاتصال الهاتفي.

وفي الوقت نفسه تبث الاذاعة والتلفزيون برامج تعليمية منظمة، حسب المنهاج الدراسي في عدد من المواضيع المركزية. وسيبدأ بثها منذ صباح غد الثلاثاء.

وعلمنا ان هناك مشكلة تواجه المربين العرب بسبب عدم وجود برامج تعليمية كهذه باللغة العربية. وهناك عدد من البرامج المعدة بلغة عبرية مع ترجمة عربية، لكن هذه لا تفيد التلاميذ في المدارس الدنيا. اذ انهم لا يتمكنون من قراءة الترجمة بالجودة والفهم والسرعة اللازمة.

وقد عقد اجتماع ظهر اليوم الاثنين، في تل ابيب، لمفتشي المعارف ومسؤولي الوزارة وعدد من المتخصصين لدراسة هذه المشكلة واتخاذ القرارات بشأنها. وعند اغلاق هذا العدد (في الساعة الواحدة ظهرا) لم يكن قد صدر شيء عن هذه الجلسة.

هذا، ومن التقارير الاولية عن عودة الطلبة الى المدارس العربية حتى صباح اليوم، اتضح ان نسبة الحضور الى المدرسة تتجاوز التسعين بالمئة.

● صندوق كمامة الغاز انضم الى حقيبة الدراسة. في الصورة: طلاب احد الصفوف في احدى مدارس الناصرة صباح اليوم الاثنين (٩١/١/٢٨).
(تصوير: امال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة)

٣٣٠٠ شقة دمرتها صواريخ «سكاد» في منطقة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من الارقام التي نشرتها بلدية تل ابيب ان ٣٣٠٠ شقة وابنية اخرى دمرتها الصواريخ العراقية او شظاياها التي تساقطت على منطقة تل ابيب منذ اول هجوم عراقي عليها بصواريخ سكاد في ١٨ كانون الثاني الجاري.

وحسب الارقام التي نشرتها بلدية تل ابيب يجب ازالة ٣٥ عمارة من العمارات المتضررة.

وتقول هذه الارقام ان ١٧٤٧ شقة تضررت كانت اضرار ٤٤٠ شقة منها شديدة و٧٥٠ شقة كانت اضرارها متوسطة اما الباقي فكانت اضرارها خفيفة.

وكان من بين الابنية التي تضررت المجمع الرياضي في تل ابيب و٨ مدارس و٦ رياض للاطفال واربعة مراكز اجتماعية في جنوب تل ابيب.

اما في رمات غان فقد اصيبت ١٦٠٠ شقة منها ١١ شقة يجب ازالتها تماما.

وحتى امس تم اسكان ١١٥٠ شخصا في عشر فنادق بدرجة ثلاثة نجوم بكلفة قدرها ٤٠ الف شيكل لليلة الواحدة.

الحكومة الاسرائيلية تقرر المحافظة على سياسة «ضبط النفس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي، في جلسته الاسبوعية يوم امس (الاحد)، «المحافظة على سياسة ضبط النفس التي تتبعها، حتى الآن، اسرائيل في مواجهة هجمات الصواريخ العراقية».

وقال وزير «الامن» موشيه آرنس، خلال الاجتماع، ان الرئيس العراقي صدام حسين «تخطى الخط الاحمر»، مضيفا «ان اسرائيل سترد، الا انها لن تقوم بذلك الا في الوقت المناسب آخذة بالاعتبار الوضع العام».

وصرح وزير الصحة، ايهود اولمرت، عند خروجه من الاجتماع ان الحكومة «لم تتخذ اي قرار جديد حول السياسة الواجب اتباعها في هذه الحرب».

ومن جهته اعرب وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس عن تأييده لـ «سياسة الاعتدال وضبط النفس التي يتبعها رئيس الحكومة».

واقترح بيرتس ان يحدد «مسبقا خط احمر للاعتداءات العراقية ترد اسرائيل بعده بطريقة اقسى واكثف من الامريكيين». ولم يعط وزير الاستيعاب اية ايضاحات حول طبيعة هذا «الخط الاحمر»!!

شارون: قطاع البناء في اسرائيل يختنق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأى وزير الاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، ان قطاع البناء الاسرائيلي «يختنق» بسبب نظام حظر التجول المفروض، منذ بداية حرب الخليج، على الاراضي المحتلة.

وقال شارون، الذي اوردت تصريحاته صحيفة «جيروزاليم بوست» اليوم (الاثنين)، ان «حظر التجول يمنع العمال الفلسطينيين من المجيء للعمل في اسرائيل في وقت هناك حاجة ملحة لاسكان المهاجرين الجدد».

واضاف ان حركة البناء هبطت وهي حاليا بين عشرة وخمسة عشرة بالمئة من الانتاج المعهود.

واشار شارون الى انه يجب القيام بكل ما يمكن لتشغيل مهاجرين جدد وجنود انتهوا من واجباتهم العسكرية في قطاع البناء وذلك بهدف التعويض عن غياب اليد العاملة الفلسطينية.

بسبب حالة الطوارىء

ارجاء موعد دفع الغرامات المالية الى الخامس من الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة القضاء يوم أمس (الاحد) عن ارجاء موعد دفع جميع الغرامات المالية التي كانت مختلف الهيئات القضائية حددت الموعد الاخير لدفعها بين ١/١٦ و٩١/١/٢٢، الى الخامس من شهر شباط القادم، وذلك نتيجة لتشويش سير الحياة الاعتيادية بسبب حالة الطوارىء.
هذا واصدرت الوزارة تعليماتها الى جميع البنوك بجباية الغرامات وفق الاجراء المذكور.



محظور على اصحاب العمل فصل عمال تغيبوا بسبب حالة الطوارىء

● القدس - بدأ وزير العمل والرفاه في اعداد الانظمة اللازمة لمنع اي صاحب عمل من فصل عامل تغيب عن عمله بسبب حالة الطوارىء التي اعلنتها قيادة الدفاع المدني.

وجاء هذا الاجراء تنفيذا لقرار الحكومة، في جلستها امس الاحد، القاضي بمنع استغلال حالة الحرب لفصل العمال. وتجدر الاشارة هنا الى ان منع الفصل ينسحب فقط على العمال الذين يتغيبون وفقا لأوامر قيادة الدفاع المدني (عاجا).

استئناف المسابقات الرياضية في (١٥) شباط القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء المؤسسات الرياضية المختلفة استئناف المسابقات الرياضية في الخامس عشر من شباط القادم بما في ذلك كرة القدم وكرة السلة في جميع الدرجات، عدا مباريات فرق الشبيبة والاشبال والاولاد. وعنى القرار استمرار ايقاف المباريات لمدة شهر على الاقل، في اعقاب حرب الخليج. وتم الاتفاق على اجراء اتصال آخر بين المؤسسات الرياضية وسلطات الامن المختلفة قبل استئناف المباريات في التاريخ المذكور.

وتدرس اتحادات الرياضة بفروعها المختلفة وبالتشاور مع مستشاريها القضائيين امكانية تخفيض اجور اللاعبين والمدربين في الفترة التي لم تجر فيها المباريات. بالمقابل نفى مسؤولو مركزي «مكابي» و «هبوعيل» بكرة القدم الشائعات حول امكانية تجميد الهبوط من الدرجة الممتازة وذكروا انه لن يطرأ اي تغيير على دستور الاتحاد سوى التغيير في تاريخ انتهاء الموسم الذي سيمتد حتى حزيران القادم.

من جهة ثانية قررت «مؤسسة الرهان» (السبورتوتو) منح فرق كرة السلة و كرة القدم مبلغ اربعة ملايين شيكل لتمكينها من التغلب على ازماتها المالية في اعقاب خسارة دخل متوقعة من مباريات لم تجر بسبب حرب الخليج. وبموجب القرار سيحصل كل فريق كرة قدم من الدرجة الممتازة على مبلغ ١٤٠ الف شيكل وفريق الدرجة القطرية على ٩٠ الف شيكل وفريق الدرجة الاولى على ٣٠ الف شيكل. كما سيحصل كل فريق كرة سلة من الدرجة الممتازة على مبلغ ٩٠ الف شيكل.

وأعلنت المؤسسة عن استئناف تعبئة استمارات السبورتوتو هذا الاسبوع على ان تشمل مباريات من الدوري الانجليزي والاسكتلندي. اما الذين عبأوا استمارات لمباريات التاسع عشر من الشهر الحالي (التي لم تجر) فبامكانهم استعادة المبالغ التي دفعوها او تعبئة استمارات جديدة بالمقابل نفسه.

الحكومة تخول بعض الوزراء صلاحية فرض «أنظمة طوارىء حسب الحاجة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس الاحد، تخويل وزراء «الامن» والعمل والاتصالات صلاحية فرض «انظمة طوارىء» حسبما تقتضي الحاجة!

وقد قررت الحكومة تخويل وزير «الامن» موشي آرنس، صلاحية فرض انظمة خاصة «تكمل انظمة وتعليمات قانون الدفاع المدني (الهاجا) وتلائمها لحالة الطوارىء الراهنة». وتتعلق هذه «الانظمة الخاصة المكملة» بضرورة بقاء المواطنين في منازلهم وفي الغرف المغلقة.

وخولت وزير العمل والرفاه (وهو رئيس الحكومة، يتسحاق شمير) صلاحية فرض انظمة طوارىء تمنع اصحاب العمل من فصل عمال يتغيبون عن اعمالهم بسبب تعليمات سلطات الدفاع المدني او بسبب اغلاق المدارس.

وخولت وزير الاتصالات، رفائيل بنحاسي، صلاحية لفرض انظمة طوارىء تسمح لشركة «بيزك» بتنفيذ «اعمال ملحة ومستعجلة».

كما خولت الحكومة وزير المواصلات، موشي قصاب، صلاحية تمديد مدة الاعفاء من دفع «رسوم العبور» الى مصر عن طريق طابا لستة اشهر اخرى. ويستلزم هذا القرار موافقة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست.

هذا، وقررت الحكومة تعيين يشعياهو برزيل (٥٥ عاما) مديرا للوزارة الجديدة التي استحدثت والخاصة بشؤون القدس؛ وكان برزيل أشغل في السابق مناصب حاكم لواء الجنوب ثم لواء حيفا في وزارة الداخلية وكذلك منصب قنصل اعلامي في قنصلية اسرائيل في نيويورك.

بحجة انهم من «الدفاع المدني»:

محتالون يجبون «غرامات» من مواطنين لم يحملوا الكمامات الواقية!!

● الشرطة تصدر اوامرها الى قواتها بملاحقة المحتالين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد الشرطة في الشمال، صباح اليوم الاثنين، تعليماته الى ضباط وقادة مراكز ونقاط الشرطة في منطقة الشمال للبحث عن المحتالين الذين استغلوا حالة الطوارىء وراحوا يجبون «غرامات» (!) من المواطنين الذين لم يكونوا مزودين بالكمامات الواقية من الغاز!

وكان عدد كبير من المواطنين في منطقة الشمال، خاصة، قدموا شكاوى لدى الشرطة عن ان محتالين قدموا انفسهم على انهم من رجال الدفاع المدني (الهاجا) وفرضوا على المواطنين الذين لم يكونوا يحملون الكمامات معهم دفع غرامات مالية!

ويذكر ان سلطات الدفاع المدني اكدت ان عدم حمل الكمامات الواقية لا يشكل مخالفة قانونية ولذلك فلا يجوز فرض غرامات مالية على ذلك!!